

أخبار المركز



مركز جمعة الماجد
للثقافة والتراث

دبي

نشرة تعنى بأخبار المركز: تصدر كل شهرين عن قسم الدراسات والنشر والمجلة بمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث
السنة الرابعة : العدد الحادي والعشرون - جمادى الأولى ١٤٢٧ هـ - يونيو (حزيران) ٢٠٠٦ م

عما والديت وقابل التوب الى مال كحى فلم يصح ما طنوه مران عمار الذيب بعد التوبه لامرجه



على الورد بل السجيع الى كل فادى فاد اكلان العرب لغصم كما ما فلهاد فاحلق
عليه لان العرف كالعبد لكان طرمانه على اصل الوصع فلهاد الساسله كذا العرى



العدد الحادي والعشرون
21

الإعلان عن مجلة جديدة

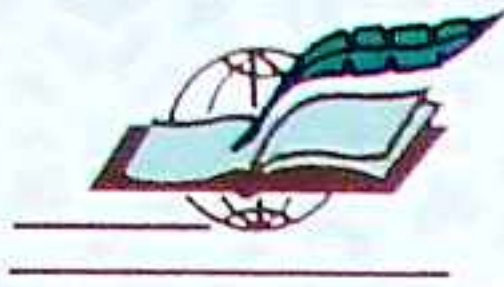
ينهي مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث إلى علم الباحثين اعتزامه إصدار مجلة علمية جديدة تحت عنوان - **ثمرات الجامعات** - تصدر مرة كل ستة شهور (نصف سنوية) تهتم برصد الرسائل الجامعية التي تُجرى مناقشتها في الجامعات العربية والإسلامية، والجامعات الغربية، مما يتعلق بالموضوعات التي تتناول الدراسات العربية والإسلامية على أن تكون هذه الرسائل غير مطبوعة ولا منشورة في كتب، وأن لا يكون قد مر على مناقشتها أكثر من سنة ونصف السنة.

وتتضمن المعلومات المطلوبة عن الرسائل الجامعية العناصر الآتية :

- (١) - عنوان الرسالة.
- (٢) - اسم مؤلف المخطوط إن كانت الرسالة تحقيقاً لكتاب تراشي.
- (٣) - اسم المؤلف، أو المحقق،
- (٤) - اسم المشرف عليها.
- (٥) - اسم الكلية والجامعة.
- (٦) - اسم المدينة والبلد الذي توجد فيه الجامعة.
- (٧) - تاريخ المناقشة.
- (٨) - عدد الأجزاء وصفحات الرسالة.
- (٩) - الدرجة العلمية المحصل عليها.
- (١٠) - درجة التقدير الممنوحة للرسالة.
- (١١) - ملخص صغير عن الرسالة إن توافر.

وبناء عليه نرجو من جميع الباحثين الذين يرغبون في الإعلان عن رسائلهم الجامعية بمجلتنا وفق الشروط المذكورة أعلاه تزويدنا بالمعلومات المطلوبة مرفقة بصورة من الشهادة المحصل عليها وصورة من غلاف الرسالة.

شاكرين لكم سلفاً صادق جهودكم وكريم تعاونكم معنا



أخبار المركز

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

دبي - ص.ب ٥٥١٥٦

هاتف: ٩٧١ ٤ ٢٦٢٤٩٩٩ + فاكس: ٩٧١ ٤ ٢٦٩٦٩٥٠ -

دولة الإمارات العربية المتحدة

www.almajidcenter.org

بريد إلكتروني: info@almajidcenter.org

نشرة تعنى بأخبار المركز، تصدر كل شهرين عن قسم الدراسات
والنشر بمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

السنة الرابعة : العدد الحادي والعشرون - جمادى الأولى ١٤٢٧ هـ - يونيو (حزيران) ٢٠٠٦ م

هيئة التحرير

مدير التحرير

د. عز الدين بن زغيبه

سكرتير التحرير

د. أنس صلاح الدين صبري

هيئة التحرير

د. عمار أمين الددو

د. بسام الداغستاني

أ. عبدالقادر أحمد عبدالقادر

أ. مروة كريدية

غلاف العدد

أخبار المركز



20

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بريق الكتاب لا يخبو أمام

وهج ثورة المعلوماتية

اكتسب الكتاب أهمية خاصة على مر الزمان، وبخاصة عند أمة اقرأ، ولكن لما كانت القراءة غذاءً روحياً، والروح مشتتة بين متطلبات الحياة وضنكها، وبين هموم النفس وتعكير مزاجها، ويغلف كل هذا غياب الدافع والمحفز للقراءة، أصبحت أمة اقرأ لا تقرأ، فالتلازمة بين الكتاب والروح تعرضت لهزات عنيفة، وتحديات قاهرة، انعكس ذلك على مسيرة الركب الحضاري للأمة بالتخلف، أو كان انعكاساً لها. واليوم أضحى الكتاب أمام تحد جديد، تمثل بالثورة المعلوماتية الهائلة التي بين مفرداتها الإنترنت، والتلفاز وغير ذلك من أدوات، فأضحت درر المعلومات ميسرة سهلة للناظرين، وأعلن الكتاب الإلكتروني عن وجوده بطريقة صارخة، وتقدمت المعلومة المثرية الركب الثقافي، فهل فقد الكتاب بريقه وخبا أمام وهج ثورة المعلوماتية؟

إن المتمعن في العلاقة التي تربط بين فطرة الإنسان المتمثلة بحب الاطلاع وتصفح الكتاب، يجزم أنه لا يوجد أي وسيلة تشبع نهم روح الباحث إلا ملمس الكتاب بين يديه يقلبه، يقرؤه بكل وضعية تريح بدنه ونفسيته في كل وقت وحين.

ولذة التصفح لا تعدلها لذة، تفوق عند الباحث النبيه لذة الطعام والشراب، تأخذ عليه ليه وتضعه في عالم خاص، تسمو بعقله وروحه، لا ينغص عليه هذا التواصل أي ظرف يذهب بالتيار الكهربائي حيناً، أو يقطع حبل أفكاره تشويش في البث حيناً آخر. وهل ينتظر الباحث السائر في دروب الصحراء الموحشة، أو المبحر في خضم عباب الموج الهادر اتصال بث أو وجود كهرباء ليشبع نهم روحه المتعطشة لغريزة القراءة؟

ثم أليس الإنترنت والتلفاز وسائل تساعد في الترويج للكتاب ونشره؟ ألم تكن هذه الثورة المعلوماتية التي جعلت العالم قرية كونية صغيرة من أهم وسائل نشر الكتاب؟ فهذه الوسائل ليست إلا خادمة للقراءة في الكتاب من هذه الزاوية.

سيبقى بريق الكتاب هو الطاغي، لا يوقفه غلاء ثمنه، فالمكتبات العامة ومراكز الأبحاث أتاحتها لكل من يريد إزاحة تراكمات الحياة وضغوط الواقع جانباً؛ ليسبح في بحر العلم يلتمس معلومة هنا وهناك؛ عليها تساعده في التخلص من تلك التراكمات، وتخفف عنه بعض الضغوط، أو ترقى بفكره ليصل إلى اكتشاف شيء يساعد في وصول البشرية إلى مزيد من التقدم والازدهار، أو يسلي روحه المعذبة بقصص من سلفه، الذين أضحوا بالقراءة الأمة الرائدة والشاهدة على ضياع هوية من لم يلب نهم الروح، ليصل إلى التوازن بين العقل والروح الذي يضفي على النفس السكينة في عالم هذا الإنسان القلق، ويعمل على تحفيزها للانطلاق إلى فضاء أرحب لتحقيق سعادة البشرية.

والله الموفق لما فيه الخير والصواب

سكرتير التحرير

من نشاطات المركز



■ جمعة الماجد ورئيس الوزراء المصري الأسبق

معالي جمعة الماجد يستقبل رئيس الوزراء المصري الأسبق، الدكتور علي لطفي

لتحقيق الربح، ولكنه عمل قومي، وعمل ديني، وعمل ثقافي، وعمل علمي.

كما أشاد بالكفاءة العالية للكوادر البشرية العاملة في المركز، وتمنى أن يتكرر هذا العمل في عالمنا العربي، وقال: نحن أمام عمل، نرجو أن يتكرر، لمصلحة الأمة العربية والأمة الإسلامية، وأقول للسيد جمعة الماجد: جزاك الله خيراً عما قدمت لبلدك وأمتك العربية والإسلامية والعلم والعلماء.



■ جمعة الماجد يعرض إحدى المخطوطات على الضيف

استقبل سعادة جمعة الماجد، رئيس مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، صباح الأربعاء ٢٦/٤/٢٠٠٦م، رئيس الوزراء المصري الأسبق، وعضو مجلس الشورى، الأستاذ الدكتور علي لطفي، وتم خلال اللقاء بحث الأوضاع الثقافية والاقتصادية وضرورة تعزيز التعاون وتبادل الخبرات بين المؤسسات العربية.

ورافق معاليه الضيف في جولة اطلع خلالها على ذخائر خزانة المخطوطات الأصلية، وعلى بعض الوثائق التاريخية، والصور النادرة القديمة، وشاهد عمليات تصنيع الورق الخاص بأعمال الترميم اليدوي.

وعبر الدكتور لطفي عن إعجابه بإنجازات المركز وما قام به من خدمة التراث، مشيداً بجهوده القيمة في هذا المجال، وقال في تصريح له عقب الزيارة: إن مركز جمعة الماجد فريد من نوعه، ومتميز في عمله، من حيث الفكرة الأساسية بحيث يقوم فرد بعمل لوجه الله وخدمة العلم والعلماء والمحافظة على التراث، وهو عمل لا يهدف

جمعة الماجد يستقبل وزيرا هندية



■ جمعة الماجد ومحمد علي شبير

لغة الأردية، حيث سلمه معالي الوزير محمد علي شبير هدية تذكارية، أطلق عليها جائزة عابد علي خان لحفظ الثقافة والتراث.

وتأتي زيارة شبير استجابة لمواد الاتفاقية الثقافية بين المركز والمؤسسات العلمية في حيدر أباد، التي ركزت على التعاون وتبادل الخبرات العلمية والثقافية مع المركز، وتكفل المركز من خلالها بتدريب الكوادر الفنية العاملة في مجال ترميم المخطوطات.

استقبل سعادة جمعة الماجد بتاريخ ١٢/٤/٢٠٠٦م، وزير الاتصال والعلاقات العامة في ولاية أندرا براديش الهندية، معالي محمد علي شبير، حيث تم التشاور حول العلاقات الثقافية بين البلدين.

وقد أكد سعادة جمعة الماجد عقب استقباله الوزير على ضرورة حماية التراث البشري قائلًا: لقد قمنا بإطلاق مشروع لحفظ التراث الإنساني في الهند، حيث بدأت فرقنا العلمية بالعمل على ترميم المخطوطات في

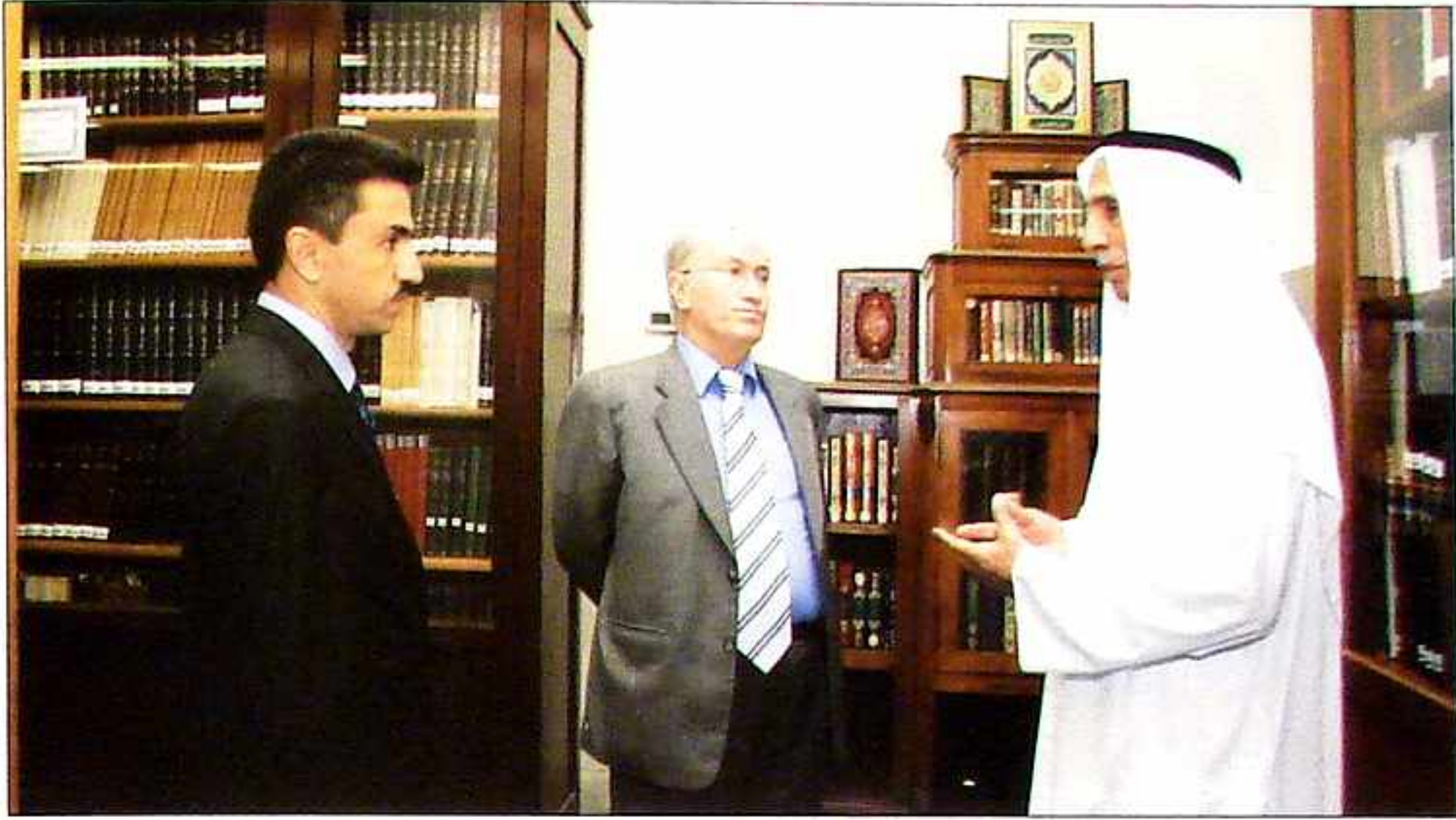
حيدر أباد، وأضاف: إن مهمتي ليست محصورة بالتصوير الرقمي فحسب، بل الهدف الأساس هو حفظ التراث الإنساني وحمايته بأي لغة كان، وقد ترجمنا ذلك من خلال إهداء الجهات الثقافية والتراثية المتعاونة معنا أجهزة خاصة بترميم المخطوطات، وأخرى خاصة بتعقيمها.

ومن الجدير بالذكر هنا أن سعادة جمعة الماجد كان قد كُرم أواسط فبراير الماضي من قبل المؤتمر العالمي



■ جمعة الماجد يعرض إحدى المخطوطات على الضيف

جمعة الماجد يستقبل القنصل العراقي العام



■ جمعة الماجد والقنصل العراقي العام

مع الاهتمام البارز بالجانب الثقافي والعلمي، كما أشاد بجهود السيد جمعة الماجد في خدمة التراث العلمي والحضارات الإنسانية.

عقب الاجتماع رافق جمعة الماجد سعادة القنصل في جولة في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث حيث اطلع على الوثائق والمخطوطات التي يكتنيها المركز، كما اطلع على أحدث الإصدارات العلمية والتراثية.

استقبل سعادة جمعة الماجد، رئيس مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي بتاريخ ٢٠٠٦/٤/٥، القنصل العراقي العام لدى الدولة، سعادة عصمت عكير صديق؛ وقد تم خلال الاجتماع مناقشة الأحوال الثقافية العامة، وأهمية دور القنصليات العربية في تفعيل التعاون الثقافي بين المؤسسات الثقافية والعلمية وترسيخ العلاقات بين الدول.

وقد رحب جمعة الماجد بالقنصل العراقي متمنيا له

التوفيق والسداد في أدائه مهام عمله لخدمة ما يعزز العلاقات الأخوية القائمة بين البلدين الشقيقين، ومتمنيا للعراقيين بلداً قوياً قائماً على أسس متينة من الوحدة الوطنية.

ومن جانبه أشاد القنصل بالمكانة المرموقة التي تحتلها دولة الإمارات في المجتمع الدولي، وبالتقدم والتطور الذي تشهده إمارة دبي في المجالات كافة، وبخاصة تطورها اقتصادياً وعمرانياً



■ جمعة الماجد والضيف أمام إحدى المكتبات الخاصة

وفد ثقافي سوداني يزور مركز جمعة الماجد



■ جمعة الماجد والوفد السوداني

بالتميز الذي يقدمه المركز للباحثين، موضحاً أن المركز يخدم الأمة الإسلامية تراثياً وحضارياً، من خلال جمعه للتراث الإسلامي المخطوط وحفظه وصيانتها وترميمه وتقديمه بشكل ميسر وسهل للدارسين، وتتوافر به أعداد من المخطوطات القيمة.

من جهة أخرى أشاد الوفد على لسان رئيسه بالدور المميز لمعالي جمعة الماجد كونه أسس مركزاً متميزاً يخدم الحضارة الإنسانية بشكل عام والإسلامية والعربية منها بشكل خاص، آملاً التعاون الثقافي مع المركز في المستقبل.

استقبل جمعة الماجد، رئيس مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بتاريخ ١٢/٤/٢٠٠٦م، وفداً علمياً سودانياً، برئاسة نائب القنصل العام لجمهورية السودان، الأستاذ حسين الأمين الفاضل، يرافقه المستشار محمد الأمين، والمدير التنفيذي لمركز دراسات الشرق الأوسط وإفريقيا، إدريس أحمد محمد.

وقد هدفت الزيارة إلى الاطلاع على المخطوطات العلمية النادرة التي يكتنيها المركز، كما تم التناقش حول دور المراكز الثقافية في العالم العربي والخدمات التي تقدم للباحثين.

وقد قام الوفد بجولة ميدانية، زار خلالها مرافق المركز، واطلع الزائرون على مقتنيات المركز وأهم المخطوطات العلمية الموجودة، وأعمال صيانة المخطوطات والمطبوعات وترميمها، إضافة إلى عمليات الفهرسة والتصنيف المتبعة في مكتبة المركز.

وأشار السيد حسين أمين في حديث له في أثناء الزيارة إلى أهمية التعاون بين المؤسسات العلمية والمركز من الناحية العلمية والثقافية والحضارية، مبدياً إعجابه



■ الوفد يطلع على إحدى الخزائن

جمعة الماجد يستقبل مستشار الثقافة بالقنصلية الإيرانية بدبي



■ جمعة الماجد يعرض إحدى الوثائق على الضيف

أكد الدكتور سيد جلال دهقاني، مستشار الثقافة بالقنصلية الإيرانية بدبي، في زيارة قام بها إلى المركز في ٢٢ / ٤ / ٢٠٠٦م، أهمية الدور الثقافي الذي تقوم به دبي في منطقة الخليج العربي، حيث إنها تعد نقطة التقاء حضارية فريدة من نوعها، وحالة مميزة في العالم العربي.

جاء ذلك خلال لقائه معالي جمعة الماجد في المركز، الذي رافقه في جولة، اطلع من خلالها على أقسام المركز والإدارات العاملة فيه، وتوقف أمام خزانة المخطوطات الأصلية، وشاهد أعمال صيانة المخطوطات

والمطبوعات وترميمها، كما اطلع على الوثائق التاريخية المتعلقة بتاريخ منطقة الخليج العربي، ومعرض الإمارات في ذاكرة الزمن في قسم التراث الوطني، وتجول بين المكتبات الخاصة، التي تعود لعلماء كبار ويقتنيها المركز. وقد عبّر الزائر عن إعجابه بإنجازات السيد جمعة في خدمة العلم والعلماء ودوره البارز في خدمة المجتمع،

مشيداً بجهوده القيّمة التي تتجسد من خلال مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، بصفته مركزاً خيرياً غير ربحي، استطاع أن يقدم للمجتمع خدمات جليلة من خلال الحفاظ على التراث.

وقام الضيف بإهداء المركز مجموعة من الكتب، ودعا إلى تنشيط التعاون مع المكتبات الإيرانية.

جمعة الماجد يستقبل وفداً ثقافياً إيطالياً



■ جمعة الماجد يعرض إحدى الوثائق على الضيف

استقبل معالي جمعة الماجد، رئيس مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، بتاريخ ٢٣ / ٤ / ٢٠٠٦م، مندوبة وزارة الثقافة الإيطالية السيدة أنطونيا فونتانا، يرافقتها الدكتورة محمود سالم الشيخ، نائب رئيس جامعة فلورنسة، وتم خلال اللقاء بحث إمكانية توقيع اتفاقية تعاون بين المركز والمكتبات الإيطالية، ممثلة بوزارة الثقافة الإيطالية.

وقد رحب السيد جمعة الماجد بالوفد، مشيداً



وبالتقدم والتطور الذي تشهده إمارة دبي في المجالات كافة، وبخاصة تطورها في مجال الاقتصاد والعمارة مع الاهتمام البارز بالجانب الثقافي والعلمي. وقد رافق معالي جمعة الماجد أعضاء الوفد بجولة في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، حيث اطلعوا على بعض المخطوطات التي يعود بعضها للقرن الخامس الهجري، كما اطلعوا على الوثائق التاريخية في قسم التراث الوطني.

بمتانة العلاقات التاريخية بين دولة الإمارات وإيطاليا، وما يشهده التعاون المشترك من تطور وتنام في العديد من المجالات، معرباً عن تمنياته لهم بالتوفيق والنجاح في مهام عملهم، بما يسهم في تعزيز أواصر الصداقة بين الدولة وبلدهم.

وقد أعرب أعضاء الوفد عن سعادتهم بالاطلاع على نهضة دولة الإمارات العربية المتحدة، مشيدين بالمكانة المرموقة، التي تحتلها دولة الإمارات في المجتمع الدولي.

جمعة الماجد يستقبل الأمين العام للجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم



■ إسماعيل التلاوي برفقة جمعة الماجد

بالدعم اللازم عن طريق منظمات اليونسكو والإيسكو والإيلسكو.

ورحب السيد جمعة الماجد بالضيف، وعبر له عن استعداداته للتواصل مع المؤسسات الثقافية في أي جانب، يساهم في إبراز الهوية العربية والإسلامية للشعب الفلسطيني، والحفاظ على التراث الإنساني الموجود هناك. وقد قام التلاوي بجولة ميدانية، زار خلالها مرافق المركز، واطلع على أحدث إصداراته، كما اطلع على سير العمل في الإدارات والأقسام، وعمليات الفهرسة والتصنيف المتبعة في مكتبة المركز، وشاهد أعمال صيانة المخطوطات والمطبوعات وترميمها.

استقبل سعادة جمعة الماجد، رئيس مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، صباح الثلاثاء ٢٠/٥/٢٠٠٦م، الأمين العام للجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم، الأستاذ إسماعيل التلاوي، وتم خلال اللقاء بحث الأوضاع الثقافية والاقتصادية، وضرورة تعزيز التعاون وتبادل الخبرات بين المؤسسات العربية.

وعرض الضيف تجربة اللجنة في دعم مؤسسات المجتمع المدني الفلسطينية، وما تقوم به اللجنة من رصد تأثير الاحتلال في الثقافة والبيئة الفلسطينية وتوثيقه، والمشاريع التي تضطلع بها في تنمية الثقافة وحوار الحضارات، ورغد المؤسسات الثقافية الفلسطينية

جمعة الماجد يستقبل الرئيس الأسبق للمجلس الإسلامي في موريتانيا



■ محمد المختار ابن أمباله مع جمعة الماجد

استقبل جمعة الماجد، رئيس مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في دبي، بتاريخ ٢٩/٤/٢٠٠٦م، الرئيس الأسبق للمجلس الإسلامي في موريتانيا، وعضو اللجنة المستقلة للانتخابات، محمد المختار بن أمباله.

وقد أشار جمعة الماجد في حديث له في أثناء مناقشاته الضيف إلى أهمية التعاون الثقافي والعلمي والمعلوماتي مع المراكز العلمية والثقافية العامة ولاسيما بين الخليج والمغرب العربي.

وأنظمة المعلومات المستخدمة في أعمال فهرسة الوثائق والمخطوطات وتصنيفها، وعملية إدخالها على الحاسوب. وأشار ابن أمباله إلى أهمية تقوية المراكز الثقافية العربية في دول العالم ولاسيما العلمية منها، الأمر الذي يغني الحوار بين الحضارات، مبيناً أهمية العمل المبذول بالمركز، وبخاصة عمليات التطوير التي يخضع لها المركز بشكل مستمر.

وقد قام محمد المختار ولد أمباله بالاطلاع على الوثائق الموجودة في قسم التراث الوطني، الذي يهتم بتاريخ منطقة الخليج السياسي والحضاري، كما اطلع على المخطوطات التي يكتنيها المركز، وأعمال صيانتها وترميمها، كما تناقش أعضاء الوفد مع المسؤولين في قضايا التعاون الثقافي، حيث تم التشاور حول البرامج

مدير مركز حوار الحضارات في إيران يزور مركز جمعة الماجد



■ جمعة الماجد يطلع الدكتور مهاجراني على أحدث الإصدارات

استقبل معالي جمعة الماجد، رئيس مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، بتاريخ ٣٠/٥/٢٠٠٦م، الدكتور عطاء الله مهاجراني، مستشار الشؤون الثقافية للرئيس الإيراني السابق محمد خاتمي، ورافقه خلال الزيارة زوجته وابنه.

وتم خلال الاجتماع مناقشة الأحوال الثقافية العامة، كما تم طرح الأسس المناسبة لعلاقات التعاون الثقافي والعلمي المشترك بين الجهتين وتوسيع نطاقه.

وقد رافق الماجد أعضاء الوفد في جولة بالمركز، حيث اطلع الزائر على سير العمل في الإدارات والأقسام وعمليات الفهرسة والتصنيف المتبعة في مكتبة المركز.



والجدير بالذكر ان الدكتور عطاء الله مهاجراني وزير ثقافة سابق، في عهد الرئيس الإيراني السابق، كما يرأس حالياً مركز حوار الحضارات في طهران، ويعد من أبرز المهتمين بالقضية الفلسطينية في إيران، وأهم من كتب عنها، وله أفكار إصلاحية على مستوى الفكر الديني، من أبرزها حرية التعبير والاعتقاد.

ويذكر أن هذه الزيارة الثانية للدكتور مهاجراني، فقد زار المركز في ٢١/٤/٢٠٠٣م، ورافقه خلال الزيارة مدير العلاقات الدولية في مركز حوار الحضارات في طهران محمد صادق الحسيني وعدد من الشخصيات العلمية والثقافية.

كما اطلع على أعمال صيانة المخطوطات والمطبوعات وترميمها، وكان له وقفة في قسم التراث الوطني الذي يهتم بتاريخ المنطقة وعادات أهلها وتراثهم.

وأشاد مهاجراني بالجهود المبذولة في المركز، مشيراً إلى أن اهتمام الجهات الإيرانية العلمية بالمركز نابع من الصيت والشهرة اللذين يتحلى بهما في الأوساط الثقافية الإيرانية، كونه يحتوى مراجع ومخطوطات باللغة الفارسية، كما ثمن جهود جمعة الماجد في ميدان خدمة التراث والعلم والعلماء مركزاً على دور هذه المراكز في إيجاد الحوار الحقيقي بين الحضارات والتواصل الخلاق المبدع.

عبد الرزاق الحلبي يزور جمعة الماجد



■ عبد الرزاق الحلبي مع جمعة الماجد

قام شيخ الجامع الأموي، ورئيس جمعية الفتح الإسلامي بدمشق، الشيخ العلامة عبد الرزاق الحلبي، بزيارة للسيد جمعة الماجد، بتاريخ ٦/٤/٢٠٠٦م تعبيراً عن شكر الشيخ للسيد جمعة على اهتمامه بالعلم والعلماء، وسعيه الدؤوب في خدمة الباحثين، وذلك بتوفير ما يحتاجون إليه من مراجع مخطوطة أو مطبوعة.

ومن الجدير بالذكر أن المركز قد أصدر ضمن مطبوعاته كتاباً من تحقيق الشيخ عبد الرزاق الحلبي، هو نهاية المراد شرح هدية ابن العماد في الفقه الحنفي.

جمعة الماجد يستقبل رئيس مجلس التعليم بالفجيرة



■ راشد الحفيتي مع جمعة الماجد

استقبل جمعة الماجد، رئيس مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في مكتبه بدبي في ٩/٤/٢٠٠٦م، سعادة السيد راشد عبيد سيف الحفيتي، رئيس مجلس التعليم بالفجيرة والوفد المرافق، حيث تم التباحث في الأمور التي تهم قطاع التعليم في الدولة.

وقد أشاد الضيف بجهود السيد جمعة الماجد في خدمة الثقافة والعلم، ودور المركز في تسهيل العملية البحثية.

مركز جمعة الماجد يستقبل سفير دولة فلسطين لدى استراليا



■ السفير الفلسطيني في أستراليا

للمراجعين والمستفيدين، ويأمل في توطيد العلاقات الثقافية والعلمية لتبادل المنفعة لصالح الطرفين.

استقبل مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، بتاريخ ٢٠٠٦/٥/٣٠ م، سعادة علي القرزق سفير ومفوض عام دولة فلسطين لدى استراليا.

وقد أجرى سعادته مباحثات مع مسؤول العلاقات العامة في المركز، حول تفعيل دور المراكز الثقافية، كما تم استعراض العلاقات بين المؤسسات الدينية والثقافية، والسبل الكفيلة بتطويرها، لما فيه خير للمجتمع. حيث عبر عن سعادته لدور المراكز الثقافية والعلمية في خدمة الباحثين، مؤكداً حرصه على ضرورة العمل وتبادل الخبرات بين الجهات العلمية والثقافية مع غيرها في الدول الأخرى. كما أشاد سعادته على مقتنيات مركز جمعة الماجد وما تحتويه من كتب ومخطوطات والخدمات التي يقدمها

مركز جمعة الماجد يشارك بلدية دبي احتفالها باليوم العالمي للمكتبات

والجدير بالذكر أنه في عام ١٩٩٥ قرر المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) بأن يكون هذا اليوم يوماً عالمياً للكتاب وحقوق النشر، إيماناً منها بأهمية القراءة ودورها في نشر المعرفة، حيث ظل الكتاب من أقوى الوسائل التي ساعدت على نشر المعرفة والتراث الفكري والحضاري. لقد كان الكتاب ولا يزال الوسيلة الأساسية لنقل المعرفة عبر الأجيال، وهو المعبر الرئيسي إلى التاريخ، والأصل في نقل المعلومات، ولا يختلف في وظيفته عن الوسائل الحديثة التي تعتمد في نقل المعلومات بالصوت والصورة.

وجاءت مشاركة المركز في ضوء سياسته الاستراتيجية للتواصل بين المراكز الثقافية في الدولة، والقيام بكل ما يخدم الكتاب والعلم والمعرفة، وتمثلت مشاركة المركز بمعرض يحتوي على الصور التراثية، ومجموعة من إصدارات المركز.

شارك مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث إلى جانب عدة جهات ثقافية منها ندوة الثقافة والعلوم، ومجلس دبي الثقافي، ومؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية، وجائزة لطيفة بنت محمد لإبداعات الطفولة، وغيرها، الاحتفال الذي نظمه قسم المكتبات العامة بإدارة الشؤون الإدارية في بلدية دبي احتفالاً باليوم العالمي للكتاب وحقوق النشر، وذلك يوم الأربعاء ٢٠٠٦/٤/٢٦ ببنادي موظفي بلدية دبي.

يأتي ذلك ضمن دائرة اهتمام المكتبات العامة بالكتاب، حيث يصادف يوم الثالث والعشرين من شهر إبريل من كل عام مناسبة مهمة على الأصعدة المحلية والوطنية والدولية كافة، للاحتفال باليوم العالمي للكتاب وحقوق النشر. إضافة إلى اليوم العالمي للقراءة، الذي يصادف ٢١ إبريل من كل عام.

وفد من المنتدى الإسلامي بالشارقة يزور المركز

وقد أعرب أعضاء الوفد في ختام الزيارة عن إعجابهم بما شاهدوه، متمنين استمرار التعاون والتنسيق في خدمة الحركة الثقافية في الإمارات بين المركز والمنتدى.



■ الشيخ سالم القاسمي وماجد بوشليبي في قسم المخطوطات

قام وفد من المنتدى الإسلامي بالشارقة بزيارة إلى مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بتاريخ ٢٥/٤/٢٠٠٦م، يتكون من الشيخ سالم بن محمد القاسمي رئيس المنتدى، ومستشار سمو حاكم الشارقة، يرافقه الأستاذ ماجد عبد الله بوشليبي الأمين العام للمنتدى في إطار التعاون والتنسيق بين المراكز الثقافية في الدولة.

وقد تجول الوفد في أقسام المركز، واطلعوا على الوثائق التاريخية الموجودة في قسم التراث الوطني، ومعرض الإمارات في ذاكرة الزمن، الذي يحكي بالصور تاريخ قيام الاتحاد، ويجسد الجوانب الحياتية والعلمية والعمرانية في الإمارات قبل قيام الاتحاد، كما شاهد الوفد خزانة المخطوطات الأصلية، واطلعوا على عمليات الترميم التي تجرى على المخطوطات، وطبيعة المواد المستخدمة في ذلك.

مركز جمعة الماجد يستقبل وفداً عُمانياً

المنطقة السياسي والحضاري، وبعض الكتب في قاعة المراجع، ووقف على طريقة خدمة الباحثين فيها، وأبدى إعجابه بسرعة الوقوف على المعلومة، وقد أشار المستشار إلى أهمية الوثائق التي يفتنيها المركز. كما كانت له وقفة في خزانة المخطوطات، واطلع على عمليات الترميم التي تجرى لها.



■ الوفد العُماني في خزانة المخطوطات

استقطب مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي عدداً كبيراً من الباحثين في مجالات متنوعة من العلوم الإنسانية، خصوصاً أن قسم خدمات المستفيدين بالمركز أخذ على عاتقه تقديم المعلومة بأسر الطرق وأسرعها، وفي تطور لافت لم يشهده المركز من قبل شهدت قاعة

المراجع ارتفاعاً ملحوظاً في عدد القراء والباحثين والمراجعين ومعظمهم من طلبة الدراسات العليا.

فقد استقبل المركز في ٢٥ أبريل ٢٠٠٦، المستشار الديني في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ سعيد بن مبروك القنوبي، وقد رافقه في الزيارة السيد يوسف الرحبي، والسيد سيف الشعبي، والسيد حسن الشعبي.

وقد قام المستشار بالاطلاع على الوثائق التاريخية الموجودة في قسم التراث الوطني، الذي يهتم بتاريخ

وفد المجلس الوطني يشيد بنظام الأرشفة الصحفي ونظام الماكد للمكتبات



وفد المجلس الوطني في قاعة المطالعة

على مشروع تطوير مكتبة المركز، وآلية العمل المتبعة فيه، خصوصاً العمليات الفنية والنظام الآلي المستخدم في عمليات المعالجة الفنية، التي تشمل فهرسة الأوعية الثقافية والعلمية وتصنيفها، ونظام تزويد المكتبة، الذي يتم عن طريق الشراء، أو عن طريق الإهداء والتبادل مع المؤسسات الثقافية الأخرى، كما اطلعوا على نظام خدمات المستفيدين، الذي يستطيع المستفيد من خلاله الحصول على الوعي الثقافي، وطرق آلية البحث المستخدمة، وعمليات الإعارة.

من جهة أخرى أشاد الوفد بنظام المكتبة المعلوماتية؛ لأنه يقدم المعلومة للباحث بسهولة وسرعة، كما يتيح التعرف على الببلوغرافيات والأوعية الثقافية الأخرى الموجودة في المركز، والجدير بالذكر أن إدارة المركز قد أطلقت أواسط العام الماضي فهرس المكتبة على الانترنت، الذي ضم أيضاً فهرس مكتبة الدوريات، كما أتاحت خدمة البحث في قواعد المعلومات.

قام وفد من الأمانة العامة للمجلس الوطني الاتحادي بالاطلاع على نظام الماكد للمكتبات والمعلومات المعمول به في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، وذلك في أثناء زيارة قاموا بها للمركز في صباح يوم السبت ٢٢/٤/٢٠٠٦م.

ترأس الوفد الأمين العام المساعد لشؤون الجلسات واللجان بالإمانة الأستاذ عبد العزيز بن درويش، وقد رافقه مشرف شبكة الكمبيوتر السيد جمال محمد، ورئيس قسم تخطيط أعمال اللجان الأستاذة مريم الجرمن، ورئيس قسم البحوث والدراسات المستقبلية الأستاذة فاطمة عبد الرحمن، ورئيس قسم المكتبات ومصادر المعلومات نوال الشحي، كما ضم الوفد عدداً من العاملين في الأرشفة، وفي مكتبة الأمانة العامة للمجلس الوطني الاتحادي.

وقد هدفت الزيارة إلى الاطلاع على نظام الأرشفة المعمول به في المركز، حيث تم النقاش حول دور المكتبات العامة والخدمات التي تقدم للباحثين، وقد اطلع الوفد

مركز جمعة الماجد يشارك في المؤتمر التربوي السابع



■ جناح المركز في المعرض

أشار بالقول: من خلال مشروع تطوير المناهج فإننا بدأنا بمنهج التربية الوطنية من الصف الأول الابتدائي إلى الثالث الابتدائي، وتم التركيز من خلالها على مفاهيم الثقافة والمعالم الوطنية لدولة الإمارات ليكتسبها الطالب ... وبعد ذلك يبدأ تدريس مادة الاجتماعيات من الصف الرابع الابتدائي.

وفي نهاية الفعاليات تم تكريم المشاركين ومركز جمعة الماجد للثقافة والتراث من خلال تقديم الدروع التذكارية.



شارك مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في دبي، بتاريخ ٢٠٠٦/٥/١٥م بمعرض للصور القديمة، ضمن فعاليات المؤتمر التربوي السابع، الذي أقامته إدارة التوجيه التربوي، تحت رعاية معالي الدكتور حنيف حسن علي، وزير التربية والتعليم، وافتتحه الدكتور جمال المهيري وكيل الوزارة.

وهدفت هذه الفعاليات، التي عقدت في نادي ضباط شرطة دبي، تعريف المرشحين لوظائف التوجيه التربوي للعام الدراسي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ بالأنظمة التربوية الحديثة، حيث عقدت شعار (التعليم أولاً) تعليم متميز.. قيم أصيلة.. جيل واعد..

وفي سؤال وجه لوكيل الوزارة الدكتور جمال المهيري عن رأيه في جناح المركز بالمعرض قال: إن وزارة التربية والتعليم تعتز بمشاركة مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث؛ لأن المركز من أهم المعالم الموجودة في دولة الإمارات العربية المتحدة ومشاركة المركز تعطي كثيراً من المفاهيم التاريخية.

وعن خطة الوزارة حول ربط الأجيال القادمة بتراثهم

مركز جمعة الماجد يشارك في فعاليات طلابية



■ جناح المركز في المعرض

تاريخية مهمة وموثقة عن تاريخ دولة الإمارات العربية المتحدة، وصورا فوتوغرافية قديمة للدولة توضح مراحل قيام الاتحاد، إضافة إلى صور تتناول جوانب التعليم والتجارة قديما، وغيرها من الصور النادرة.

وعن مشاركة مركز جمعة الماجد أشارت إدارة المركز إلى أن معالي جمعة الماجد يحرص بشكل دائم على مشاركة المركز في أنشطة الجامعات والمدارس المحلية؛ لأن الشباب هم مجتمع الغد، وتقع عليهم مسؤولية تطور المجتمع، وينبغي علينا أن نعرفهم بتراث الدولة التي ينتمون إليها وثقافتها؛ لأن ذلك ينمي الحس الوطني وروح الانتماء لديهم ويربطهم بجذورهم الحضارية، ويعمق ثقافتهم التاريخية، ويهدف المعرض أيضا إلى تعريف الطلاب بالأنشطة العلمية، التي يقوم بها المركز والخدمات التي يقدمها للباحثين.

يشارك مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي بمعرض تراثي في إطار إستراتيجيته الخاصة بتفعيل التعاون مع وزارة التربية والتعليم في الدولة في الفعاليات الطلابية الخاصة بالمدارس والجامعات، حيث شارك في الملتقى الأدبي الثقافي الثاني، الذي أقيم تحت شعار تواصل بلا حدود... عطاء بلا قيود... لغة الضاد تجود، من تنظيم منطقة العين التعليمية، وكانت الفعاليات أقيمت في ثانوية ناهل للتعليم الأساسي والثانوي، وافتتحت في الثامن عشر من شهر أبريل، واستمرت حتى الرابع والعشرين منه.

من جهة أخرى شارك المركز بفعاليات أسبوع المكتبات الذي تنظمه منطقة دبي التعليمية في ثانوية الصفوح، حيث تم اختيار سعادة جمعة الماجد الشخصية الثقافية لهذا الأسبوع، وقد استمرت فعالياته حتى مساء الأربعاء، التاسع عشر من شهر أبريل الماضي.

وستتضمن مشاركة المركز عرضا لصور بعض الوثائق التاريخية، التي تتميز باحتوائها معلومات قيمة، وحقائق

وفد من موجهي التربية يزور مركز جمعة الماجد

وهدفت الزيارة إلى الاطلاع على المركز ومعرفة أقسامه ونشاطاته وأهدافه التي تجتمع في النهاية لتصب في خدمة الباحثين.

استقبل مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي بتاريخ ٢٠٠٦/٥/٦م وفداً من الموجهين الأوائل في وزارة التربية والتعليم برئاسة عبد الله التميمي موجه التاريخ، وضم الوفد عشرين موجهاً.



■ وفد موجهي التربية في ساحة مركز جمعة الماجد

وقالت مهرة هلال المطيوعي الموجهة الفنية في حديث لها في أثناء الزيارة: إن الموجهين الأوائل اعتزموا القيام بزيارات ميدانية للجهات الثقافية في الدولة، وكانت البداية مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، وسوف يقوم الموجهون بنقل هذه التصورات التي رسموها عن المركز إلى بقية الموجهين في مناطق الدولة.

وفد إعلامي من فرنسا يطلع على تجربة مركز جمعة الماجد



■ طارق مامي وسامي عبد السلام في قاعة المطالعة

قام مدير إذاعة فرنسا المغرب السيد طارق مامي، والسيد سامي عبد السلام، مسؤول البرامج الدينية في الإذاعة الموجودة بالعاصمة باريس، بزيارة مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي في يوم الاثنين ٢٩/٥/٢٠٠٦م، للاطلاع على أقسام المركز وإداراته، كونه أكبر مركز يهتم بترميم المخطوطات في المنطقة، إضافة للاطلاع على معالم النهضة الثقافية والحضارية والتطور الشامل الذي تشهده الدولة في المجالات الثقافية والسياحية العمرانية والاقتصادية كافة.

حيث قاموا بجولة شاملة في المركز، واطلعوا على أنشطة المركز الثقافية والعلمية وأعماله، والتطور الذي وصل إليه، خصوصاً في مجال ترميم المخطوطات وصناعة الأجهزة الخاصة بذلك.

وتهدف الزيارة إلى التعرف على تجربة الماجد، والخدمات التي يقدمها المركز للمستفيدين في أقطار العالم كافة، إضافة إلى المقتنيات التراثية النادرة، التي يحتويها المركز من مخطوطات ووثائق والصور القديمة، حيث إن قسم التراث الوطني بالمركز يضم معرض

الإمارات في ذاكرة الزمن وهو معرض دائم للصور الفوتوغرافية القديمة للإمارات، التي تروي تاريخ قيام الاتحاد والحياة الاجتماعية والتجارية التي كانت سائدة في ذلك الوقت، الأمر الذي يُشكل نقطة جذب للسياح، ويُشجع السياحة الثقافية والعلمية داخل الدولة، فيظهر الجانب الثقافي للدولة إلى جانب التطور العمراني لها.

من ذخائر المخطوطات

١- الدرة التاجية على الأسئلة الناجية : للسيوطي، ت ٩١١ هـ، تقع في صفحتين، ضمن مجموع (١٣٩-١٤٠)، مصورة عن الأصل المحفوظ في الخزانة العامة بالرباط، تحت رقم (٢٢٨٥)، ورقمها في المركز (٢٢٦٢).

٢- الدرة الثمينة في فضل المدينة : لأبي الحسن البكري، ت ٩٥٢ هـ، تقع في (٨) صفحات، ضمن مجموع (١٤٣-١٥٠)، مصورة عن الأصل المحفوظ في الخزانة العامة بالرباط، تحت رقم (٨٩٨)، ورقمها في المركز (٢٥٩٦).

٣- رسالة في ذم البدعة وأهلها : مجهولة المؤلف، أولها: الحمد لله حمداً يوافي نعمه ... أما بعد فقد سألتني بعض إخواننا... أن أكتب لهم ما انتهى إلينا من الآثار المروية عن النبي، صلى الله عليه وسلم.... في ذم البدعة وأهلها. تقع في (٢٧) صفحة، ضمن مجموع (٤٣٢-٤٦٩)، مصورة عن الأصل المحفوظ في الخزانة العامة بالرباط، تحت رقم (٢٤٨٢ ك)، ورقمها في المركز (٢٩٨٠).

٤- رسالة في البسمة والحمدلة : لإدريس العراقي، إدريس بن محمد بن إدريس الشريف الحسني، ت ١١٨٣ هـ، تقع في (٦) صفحات، مصورة عن الأصل المحفوظ في خزانة الجامع الكبير بمكناس، تحت رقم (٥٠٢)، ورقمها في المركز (٢٥٩٩).

٥- رسالة في الترغيب بالسحور والإفطار : مجهولة المؤلف، تقع في ورقتين، ضمن مجموع (٤٧-٤٨)، مصورة عن الأصل المحفوظ في الخزانة العامة بالرباط، تحت رقم (٣٩١٨)، ورقمها في المركز (٢٠٣١).

٦- رسالة في الحديث : ليحيى بن شاس جمال الدين، تقع في صفحة واحدة، ضمن مجموع (١٨٥-١٨٦)، مصورة عن الأصل المحفوظ في خزانة علال الفاسي بالمغرب، تحت رقم (٢٢٦ ع)، ورقمها في المركز (٢٧٦٨).

أي عبادي عن بلوغ مراتب الكمال افتقرت أي في بلوغ ذلك إلى رحمتك فاستلكت يا قاضي الأمور ويا نافي الصدور أي القلوب من أمراضها كما لقد والحسد والكبر كما تحب بين الجوارح تفصل وتجز وتمنع أحدها من الاختلاط بالآخر فخرج الاتصال أن تجير من عذاب السعير ومن دعة النور أي النفا بالهلاك ومن فتنة القبول أي عند سؤال الملك من منكر وتكبر اللهم ما قصر عنك أي ولم يتلفه نيتي ولم يتلفه مسألتي من خير وعدته أحدا من خلقك أو خيرا نيت معطيه أحدا من عبادك فاني أرتب اليك فيه أي في حصوله منك لي واستلكت رحمتك رب العالمين أي زيادة على ذلك فإن رحمتك لا نهاية لسعتها اللهم ذا الجلال الشديد قال المناوي مجموعته أي القرآن أو الدين وصفه بالشدة لأنها من صفات الجبال والشدة في الدين الثبات والامتانة وروى بمشقة مختصة وهو القوة والأمر الشديد أي الشديد الموافق لغاية الصواب استلكت الأمن أي من الضرع والأهوال يوم الوعيد أي يوم التهديد وهو يوم القيمة والجنة يوم الخلود أي خلود أهل الجنة في الجنة وأهل النار في النار مع المقربين الشهود أي الناظرين إلى ربهم الكرم السجود أي الكثيرين للصلوة ذات الكرم والسجود في الدنيا المؤمنين بالعهد أي بما عاهدوا الله عليه أنك تمت أكتنا بعبود الله ملك الوهاب اللهم صلى على محمد وآله وصحبه أجمعين



٧- رفع الكمد عن مات له ولد : لأبي الحسن البكري، محمد بن محمد بن عبد الرحمن الصديقي، ت ٩٥٢ هـ، تقع في (٨) صفحات، ضمن مجموع (١٠٨-١١٦)، مصورة عن الأصل المحفوظ في خزانة الجامع الكبير بمكناس، تحت رقم (٨٩٨)، ورقمها في المركز (٢٥٩٦).

٨- الرونق الأنيق في فضائل الصديق : لأبي الحسن البكري، محمد بن محمد بن عبد الرحمن، ت ٩٥٢ هـ، تقع في (٨) صفحات، ضمن مجموع (١٧٧-١٨٤)، مصورة عن الأصل المحفوظ في خزانة الجامع الكبير بمكناس، تحت رقم (٨٩٨)، ورقمها في المركز (٢٥٩٦).



٩- **رياض الصالحين**، للنووي، يحيى بن شرف الدين ابن مري الحزامي، ت ٦٧٦هـ، تقع في (٢٠٥) ورقات، منسوخة سنة ٥٧٥هـ، مصورة عن الأصل المحفوظ في دار الكتب الناصرية بتمكروت بالمغرب، تحت رقم (٩٥٢)، ورقمها في المركز (٢٧٢٨).

١٠- **رياض النفس في اختصار كتاب الفردوس**، لابن حامد، محمد بن سافر، تقع في (٧٠) صفحة، ضمن مجموع (٩٧-١٠)، مصورة عن الأصل المحفوظ في الخزانة العامة بالرباط، تحت رقم (٤٥٧)، ورقمها في المركز (٢٦٢٢)، منها خمس نسخ أخرى في المركز.

١١- **الزهد والرقائق**، لابن المبارك عبد الله بن المبارك، ت ١٨١هـ، تقع في (٢٨٥) ورقة، ضمن مجموع (٢٨٥-١)، منسوخة سنة ٤٦٥هـ، مصورة عن الأصل المحفوظ في خزانة القرويين في الرباط بالمغرب، تحت رقم (١٠٦١)، ورقمها في المركز (٢٧٠٧).

١٢- **الزهد والرقائق**، لأبي داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني، ت ٢٧٥هـ، تقع في (٨٥) ورقة، مصورة عن الأصل المحفوظ في خزانة القرويين بفاس، تحت رقم (١٠٠٨)، ورقمها في المركز (٢٦٩٧).

١٣- **سراج المهتدين في آداب الصالحين**، لأبي بكر ابن عربي، محمد بن عبد الله المعافري، ت ٥٤٣هـ، تقع في (٣٢) ورقة، مصورة عن الأصل المحفوظ في دار الكتب الناصرية بتمكروت، تحت رقم (٢٢٧٩)، ورقمها في المركز (٢٧٣٠).

١٤- **سلسلة الحديث المسلسل بالأولية**، لذكرى الأنصاري، ذكرى بن محمد بن أحمد، ت ٩٢٦هـ، تقع في ورقتين، ضمن مجموع (٤٣-٤٢)، مصورة عن الأصل المحفوظ في الخزانة الحسنية بالرباط، تحت رقم (١٢٣٤٧)، ورقمها في المركز (٢٨١٢).

١٥- **السنن الماثورة**، للإمام الشافعي، ت ٢٠٤هـ، تقع في (١٦١) صفحة، مصورة عن الأصل المحفوظ في الخزانة العامة بالرباط، تحت رقم (٤٠٨)، ورقمها في المركز (٣٠٦٧).

١٦- **سهام الإصابة في الدعوات المستجابة**، للسيوطي، ت ٩١١هـ، تقع في (٩) صفحات، ضمن مجموع (٧٤-٦٥)، مصورة عن الأصل المحفوظ في الخزانة العامة بالرباط، تحت رقم (٢٨٤٢)، ورقمها في المركز (٣٢٢٤).

١٧- **شرح الأربعين النووية**، لذكرى الأنصاري، ت ٩٢٦هـ، تقع في (٥٨) صفحة، ضمن مجموع (١٤٩-٢٠٦)، مصورة عن الأصل المحفوظ في الخزانة العامة بالرباط، تحت رقم (١٩٩٨)، ورقمها في المركز (٣٠٥٧).

١٨- **شرح حديث أم زرع**، مجهول المؤلف، أوله: أفرد شرحه بالتصنيف خلائق أحدهم القاضي عياض، حدثنا ابن يونس أكثر الرواة عنه وقفوه إلا أحمد بن داود الحراني فإنه رواه عنه فقال في أوله: عن عائشة عن النبي، صلى الله عليه وسلم...، تقع في (٦) صفحات، ضمن مجموع (٣٧٥-٣٧٠)، مصورة عن الأصل المحفوظ في الخزانة العامة بالرباط، تحت رقم (٩٧ج)، ورقمها في المركز (٢٩٠٧).

١٩- **شرح السنة** : للبلغوي، الحسين بن مسعود، ت ٥١٠ هـ، تقع في أربعة أجزاء بعضها مكرر، مصورة عن الأصل المحفوظ في خزانة القرويين بفاس في المغرب، تحت رقم (١٠١٤)، ورقمها في المركز (٢٧٢١، ٢٧٢٢، ٣٠٦٧، ٣١٨٢).

٢٠- **الشرف المروم بأحاديث فتح مدينة الروم** : للسائح، محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن الرباطي، ت ١٣٦٧ هـ، تقع في (١٧) ورقة، مصورة عن الأصل المحفوظ في الخزانة العامة بالرباط، تحت رقم (٢٢٧)، ورقمها في المركز (٣١٢٥).

٢١- **شهاب الأخبار في الحكم والأمثال والآداب** : للقضاعي، محمد بن سلامة بن جعفر الشافعي، ت ٥٤٥ هـ، تقع في (٥٢) صفحة، ضمن مجموع (٣٦٢-٣٨٧)، مصورة عن الأصل المحفوظ في الخزانة العامة بالرباط، تحت رقم (٩٠)، ورقمها في المركز (٣١٢٢). منه نسخة أخرى في المركز برقم (٣٢٢١) مصورة من الخزانة العامة بالرباط أيضاً، رقم (١٦٠٢)، تقع في ١٩ صفحة، ضمن مجموع من (٢٧-٤٥).

٢٢- **صفة الجنة ونعيمها** : مجهولة المؤلف، تقع في (٦) صفحات، ضمن مجموع (٥٥٦-٥٥١)، مصورة عن الأصل المحفوظ في الخزانة العامة بالرباط، تحت رقم (١٣٥٨)، ورقمها في المركز (٣٠٩٥).

٢٣- **عرف البان فيما ورد في الباذنجان** : لابن طولون، محمد بن علي بن أحمد، ت ٩٥٣ هـ، تقع في (٣) صفحات، مصورة عن الأصل المحفوظ في الخزانة العامة بالرباط، تحت رقم (١٤٤٩)، ورقمها في المركز (٢٩٣٥).

٢٤- **عقد الجواهر البهية في الصلاة على خير البرية** : لأبي الحسن البكري، محمد بن محمد، ت ٩٥٢ هـ، تقع في (٢٣) صفحة، ضمن مجموع (٢٠٤-٢٢٧)، مصورة عن الأصل المحفوظ في الخزانة العامة بالرباط، تحت رقم (٩٨٩)، ورقمها في المركز (٢٥٩٦).

٢٥- **عيون الأخبار** : لأبي محمد بن أبي حفص ٩٠٠ هـ، تقع في (٤٤١) صفحة، مصورة عن الأصل المحفوظ في الخزانة العامة بالرباط، تحت رقم (٢٦٠)، ورقمها في المركز (٣١١٧).

٢٦- **غاية الأحكام في أحاديث الأحكام** : محب الدين الطبري، أحمد بن عبد الله بن محمد المكي، ت ٦٩٤ هـ، تقع في (ج ٥٤٤/٦) صفحة، مصورة عن الأصل المحفوظ في الخزانة العامة بالرباط، تحت رقم (٣٨٢)، ورقمها في المركز (٣٠٦٥).

٢٧- **غاية المطلوب وأعظم المنة فيما يغفر الله به الذنوب ويوجب الجنة** : لابن البديع، عبد الرحمن بن علي بن محمد الشيباني، ت ٩٤٤ هـ، تقع في (٢٦) صفحة، مصورة عن الأصل المحفوظ في الخزانة العامة بالرباط، تحت رقم (٢٩٩٧ ك)، ورقمها في المركز (٢٩٨١).

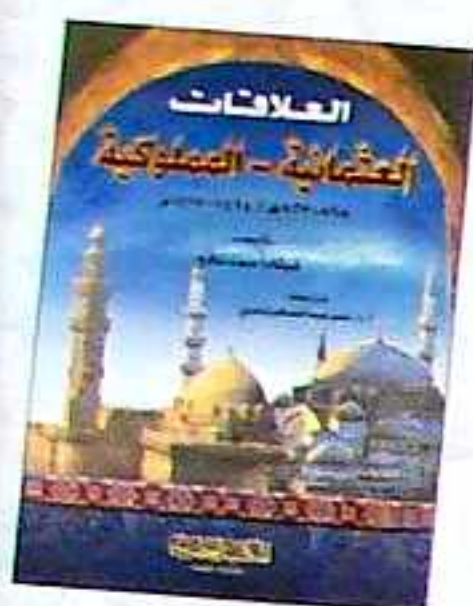
٢٨- **غاية المقصود في زوائد أحمد** : للهيثمي، علي بن أبي بكر بن سليمان المصري، ت ٨٠٧ هـ، تقع في (٣٥٤) صفحة، مصورة عن الأصل المحفوظ في الخزانة العامة بالرباط، تحت رقم (٤٨)، ورقمها في المركز (٢٩٩٢).

٢٩- **غرر الفوائد المجموعة في بيان ما وقع في صحيح مسلم من الأحاديث المقطوعة** : للرشيد العطار، يحيى بن علي بن عبد الله القرشي، ت ٦٦٢ هـ، تقع في (١٤١) صفحة، ضمن مجموع (١-١٤١)، مقروءة على المؤلف مصورة عن الأصل المحفوظ في الخزانة العامة بالرباط، تحت رقم (٢٤٧)، ورقمها في المركز (٢٣١١)، منها نسخة أخرى في المركز برقم (٢١٢٠)، تقع في ١٢٩ صفحة، مصورة من الخزانة العامة بالمغرب رقم (٢٢٠).

٣٠- **الفرر في فضائل عمر** : لأبي الحسن البكري، محمد بن محمد، ت ٩٥٢ هـ، تقع في (٩) صفحات، ضمن مجموع (١٨٤-١٩٢)، مصورة عن الأصل المحفوظ في خزانة الجامع الكبير بمكناس، تحت رقم (٨٩٨)، ورقمها في المركز (٢٥٩٦).



جديد مكتبة المركز



العلاقات العثمانية - المملوكية
٨٦٨-٩٢٣هـ ١٤٦٤-١٥١٧م
غيثاء أحمد نافع مراجعة عمر
تدمري
المكتبة العصرية - صيدا
٢٠٠٥م - ١٤٢٥هـ
٢٨٠ ص
١٧×٢٤ سم



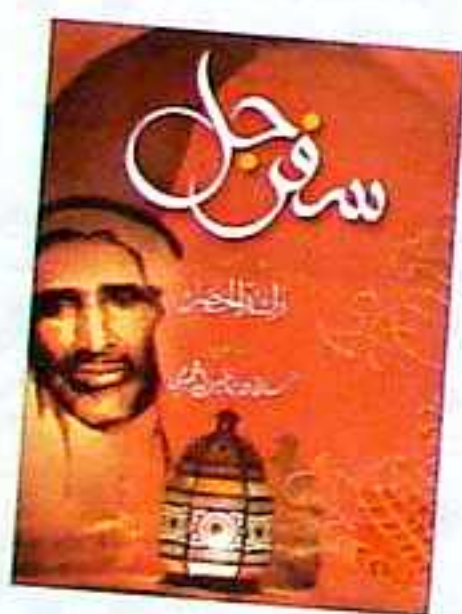
إعجاز القرآن وأسرار التنزيل
الموسوم فتح الجليل للعبد
الذليل
جلال الدين السيوطي تحقيق
عبد القادر أحمد عبد القادر
دار الوثائق للدراسات والنشر
والتوزيع دمشق ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م
٨٠ ص ١٧×٢٤



تعليم الفلسطينيين في
إسرائيل بين الضبط
وثقافة الصمت
الدكتور ماجد الحاج
مركز دراسات الوحدة العربية -
بيروت يناير ٢٠٠٦م
٣٣٥ ص
١٧×٢٤ سم



صحابه نزلوا البحرين
بشار بن يوسف الحادي
بيت البحرين للدراسات والتوثيق
٢٠٠٥م
٩٣ ص
١٧×٢٤ سم



سفر رجل ديوان الشاعر
راشد الخضر
جمع وإعداد سلطان بن بخيت
العميمي
إصدارات دائرة الثقافة
والإعلام - الشارقة ٢٠٠٥م
٢٢٨ ص
١٧×٢٤ سم



القول المستظرف في سفر الملك
الأشرف قاتباي ويلييه تاريخ
الملك الأشرف قاتباي
لابن الجيعان ومؤلف مجهول
تحقيق محمد زينهم
الدار الثقافية للنشر - القاهرة
٢٠٠٦م - ١٤٢٧هـ
١٤٢ ص ١٧×٢٤ سم



**نفوذ السهم فيما وقع
للجوهري من الوهم**
صلاح الدين الصفدي تحقيق
محمد عايش
دار البشائر الإسلامية - بيروت
٢٠٠٦م - ١٤٢٧هـ
٢٠٢ ص
١٧×٢٤ سم



**روسيا وفلسطين العلاقات
الروحية والثقافية من
القرن التاسع الميلادي إلى
بداية القرن العشرين**
جهاد صالح / المركز الفلسطيني
للدراستات والنشر والإعلام رام الله
٢٠٠٦م
٢٨٤ ص
١٧×٢٥ سم



سياف الزهور
محمد الماغوط
دار المدى - دمشق
٢٠٠٦ ط٢
٢٨٤ ص
١٤×٢١ سم



**التدخل الدولي الإنساني
وأشكاله**
علاء شلبي
مركز زايد للتنسيق والمتابعة
أبو ظبي
أبريل ٢٠٠٢م
٩٨ ص
١٧×٢٤ سم



**رسائل عظماء الملوك في
الشرق الأدنى القديم**
تريفور برايس ترجمة رفعت
السيد
دار العلوم للنشر والتوزيع -
القاهرة ٢٠٠٦م
٢٧٢ ص
١٣×٢١ سم



الإمارات وتقنية المعلومات
موزة الخيال
مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء
لشؤون الإعلام
مارس ٢٠٠٦م
١٨١ ص
١٧×٢٤ سم



**الثلاثيما فقردم البحر
المتوسط الوراثة**
هدى محمد شاهين
جائزة الشيخ حمدان بن راشد
للعلوم الطبية ط٢
٢٠٠٦م - ١٤٢٧هـ
١٥٤ ص
٢١×٢٦ سم



**مقدمة في المصادر التاريخية
العثمانية**
أ.د. فاروق عمر فوزي
مركز زايد للتراث والتاريخ -
العين
٢٠٠٤م - ١٤٢٥هـ
١٦١ ص
١٧×٢٤ سم

عائلات وشخصيات من يافا وقضاها

طاهر أديب قليوبي
المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت
٢٠٠٦م
٣٨٤ص
٢٩,٥×٢٢سم



الاستشراق الاستجابية الثقافية الغربية للتاريخ العربي الإسلامي

الدكتور محمد الدعوي
مركز دراسات الوحدة العربية - بيروت
فبراير ٢٠٠٦
٢٤٦ص
١٧×٢٤سم



من قتل في بن طلحة - الجزائر: وقائع مجزرة معلنة

نصر الله يونس بالتعاون مع سليمة ملاح ترجمة ميشيل خوري
ورد للطباعة والنشر والتوزيع - دمشق
٢٠٠٣م
٣٢٨ص
١٤×٢١سم



تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن

الحسين الأهدل تحقيق عبد الله الحبشي
المجمع الثقافي أبو ظبي
٢٠٠٤م - ١٤٢٥هـ
١٣٦٣ص ٢مج
١٧×٢٤سم



الكتاب السنوي لدولة الإمارات العربية المتحدة ٢٠٠٦م

اعداد عبد الله الجبلي وتحرير إبراهيم العابد
شركة ترايدنت بريس لميتد ووزارة الإعلام والثقافة بدولة الإمارات
٢٠٠٦م
٢٠٠ص
١٥×٢١سم



موسوعة حقوق الإنسان في الإسلام

خديجة النبراوي
دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة - القاهرة
٢٠٠٦م - ١٤٢٧هـ
٧١٠ص
١٧×٢٤سم



كتاب قهوة الإنشاء (سلسلة النشرات الإسلامية ٣٦)

لابن حجة الحموي تحقيق رودولف فيسيلي
يطلب من دار النشر كلاوس شفرس فرلاغ برلين
٢٠٠٥م - ١٤٢٦هـ بيروت
٢٨٨ص
١٧×٢٤سم



معجزة القرن العشرين الدواء العجيب الحجامه علم طبي في منظوره الجديد

محمد أمين شيخو جمعه وحققه عبد القادر يحيى الشهير بالديراني
دار نور البشير - دمشق ١٩٩٩م
٤٧٨ص
١٧×٢٤سم



الرواية القصيرة في الأردن وفلسطين بنية الرواية القصيرة

دراسة، نصوص، أنطولوجيا، بيلوغرافيا
محمد عبيد الله
أزمة للنشر والتوزيع - عمان
٢٠٠٦م
٣٩٩ ص
١٧×٢٤ سم



قصة المغتربين العرب في الأرجنتين

حسن عمار
مركز زايد للتسويق والمتابعة - أبو ظبي فبراير ٢٠٠٢م
١٠١ ص
١٧×٢٤ سم



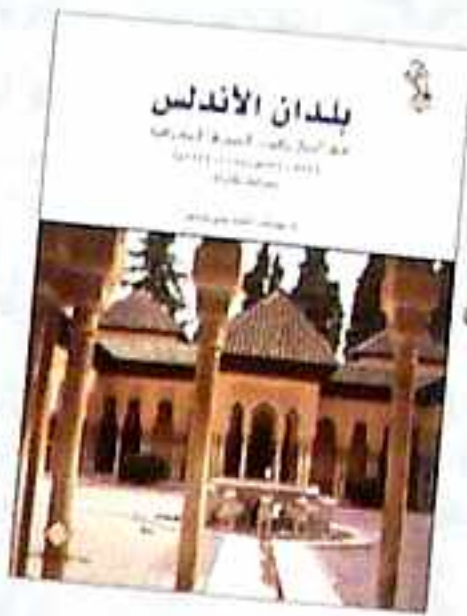
الاستثمار الأجنبي المباشر في العالم العربي

مدحت أيوب
مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الإعلام
يونيو ٢٠٠٥م
١٠١ ص
١٧×٢٤ سم



بلدان الأندلس في أعمال ياقوت الحموي الجغرافية (دراسة مقارنة)

د. يوسف أحمد بني ياسين
مركز زايد للتراث والتاريخ - العين
٢٠٠٤م - ١٤٢٥هـ
٥٧٨ ص
١٧×٢٤ سم



الفساد الإداري في الدول النامية

الدكتورة ابتسام عبد الرحمن حلواني
مركز زايد للتسويق والمتابعة - أبو ظبي يوليو ٢٠٠٣م
٨٣ ص
١٧×٢٤ سم



البيروقراطية والتمثيل البيروقراطي والتكافؤ في المملكة العربية السعودية دراسة تحليلية للمخصصات المالية

الدكتور حمد الوردى تقديم الدكتور متروك الفالح
مركز دراسات الوحدة العربية بيروت سلسلة أطروحات الدكتوراة (٥٥) فبراير ٢٠٠٦م
٢١٦ ص
١٧×٢٤ سم



طموحات إمبريالية

نعوم تشومسكي أجرى المقابلات ديفيد برساميان ترجمة عمر الأيوبي
دار الكتاب العربي - بيروت
٢٠٠٦م
١٧٥ ص
١٧×٢٤ سم

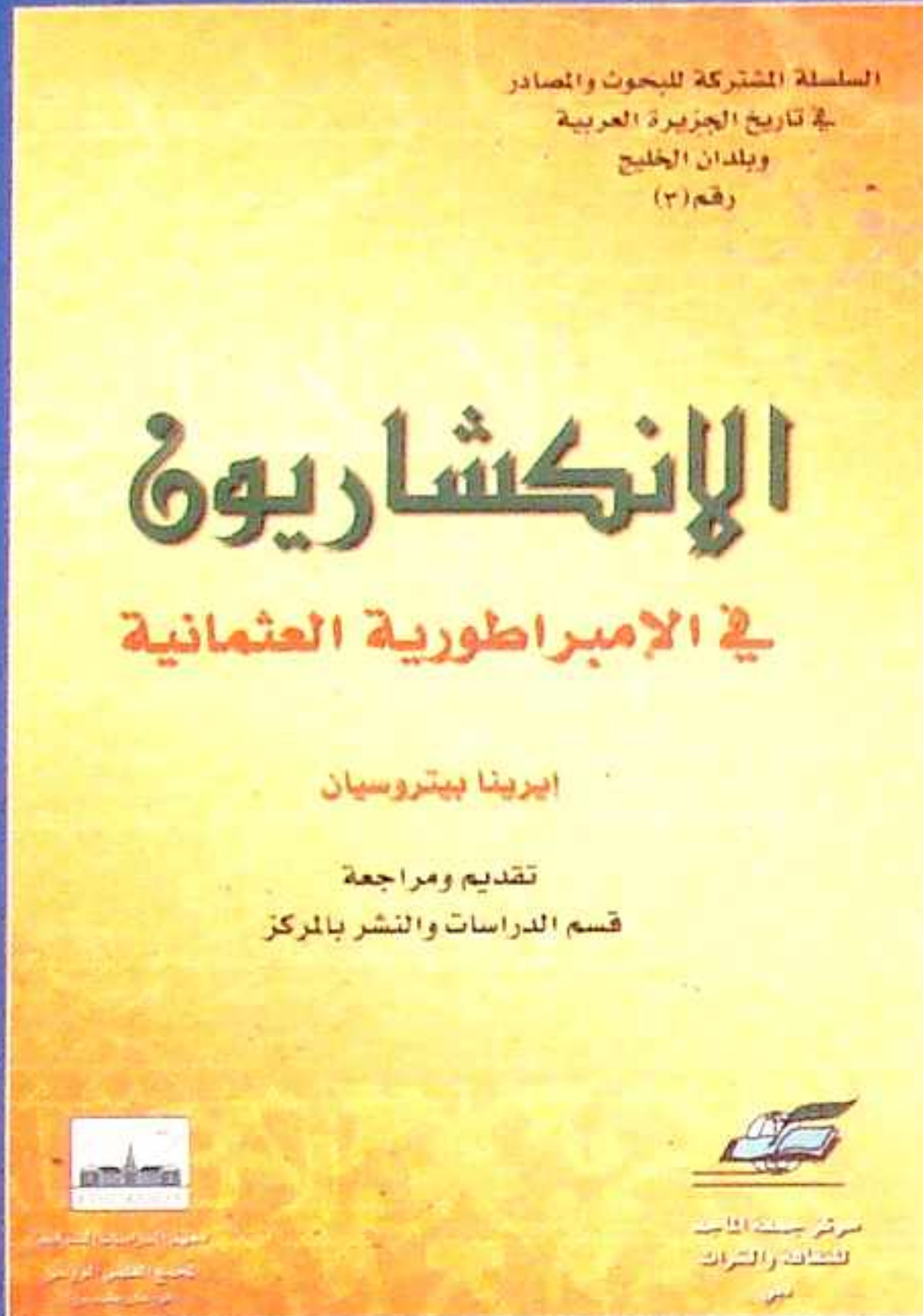


التصميم المطبعي الرقمي

وفاء فوزي البواب وآخرون
مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع - عمان
٢٠٠٥م - ١٤٢٦هـ
٣٠٣ ص
١٧×٢٤ سم



الإنكشاريون في الإمبراطورية العثمانية



بدأت مؤلفة الكتاب بالإشارة إلى أن عدداً من المؤرخين ألغوا بعض الضوء على تاريخ الفيلق الإنكشاري، وعلى أثر ذلك الفيلق في تاريخ الإمبراطورية العثمانية وتطورها، لكن هذه الدراسات لم تشف غليلها، فرأت أنه ليس شمة أبحاث تناقش المدة التاريخية، منذ تأسيس الفيلق إلى أول محاولة للقضاء عليه، بل يعرض في إطار الحديث حول التطور السياسي العام للدولة، ففقدت العزم على تأليف الكتاب.

عرضت الباحثة تاريخ تأسيس الفيلق الإنكشاري منذ بداية تكوين الدولة، وكيف بدأ أورخان بن عثمان في بسط نفوذه وترسيخ مبدأ الدولة الحديثة، ونتيجة للانتصارات التي حققها جذب إليه الكثير من المقاتلين المتطوعين، ومن أجل تطوير تنظيم الدولة أسس جيش المشاة بابا المستقل عن وحدات الفرسان شبه العسكرية القبلية، التي كانت في عهد والده، الذين لم يتم تجنيدهم إلا من الفلاحين سكان المدن الخاضعة لنفوذه، وبعد أن دبت الفوضى في هذا الجيش سمح لأبناء الفلاحين، الذين تبدو عليهم ملامح الرجولة، بالالتحاق بجيش المشاة، بعد اعتناقهم الإسلام، وخصصت لهم أجور ثابتة.

خصص الجيش الجديد "يني تشيري" (ومنها كلمة الإنكشاري) للتنفيذ واجبات حرس السلطان الشخصي، ولابد من الإشارة عند تأسيس الجيش الإنكشاري إلى

الروابط بين الإنكشاريين والطريقة البكتاشية الصوفية، وأثره في قواعد الحياة الداخلية التي فرضت على الإنكشاريين، وبخاصة عدم الزواج. وفي مرحلة التأسيس هذه لم يكن لهذا الجيش من أهمية سياسية سوى تعزيز سلطة الحاكم، ولم يكن قادراً على التحول إلى جهاز قمع حكومي، لأن المجتمع كان حديث عهد بتشكيل الدولة.

لم تسعف المصادر في بيان حال هؤلاء الفتيان الذين اعتنقوا الإسلام، هل كانوا أسرى أم أحراراً، وهل التحاقهم بالجيش كان بإرادتهم أم مرغمين. وتشكل نظام ديو شيرمة (نظام للتجنيد) في الدولة العثمانية في منتصف القرن الخامس عشر، وصار هو الغالب على طرق التجنيد. وتحفظت الارشيفات التركية بمرسومات تصور عملية التجنيد وما يرافقها من حيثيات، وترصد لنا هذه الوثائق عملية التجنيد

ومراحلها، ومشاركة المجندين في أنواع الخدمات كافة، التي تسبق الالتحاق بالجيش الإنكشاري، فحسب وجود الوظائف الشاغرة تحدد مدة قيامهم بالخدمات.

ترصد لنا الوثائق الهيكل التنظيمي للجيش الإنكشاري ومراحل التدرج في الخدمة وتصريف الأمور والأجور والواجبات المناطة، وترسم لنا صورة نظامهم الاجتماعي السائد.

أدى التركيب التنظيمي الحاد للفيلق الإنكشاري ونظام الترقى في الخدمة إلى ظهور ظروف مواتية لتشكل النظام المنعزل للفتة العسكرية الخاصة، ولأنه جزء لا يتجزأ من التركيب الاجتماعي للدولة، كان لا بد له أن يؤثر في تطور الدولة نتيجة تأثره هو بما حوله من تغيرات عملية.

إن ما يعرف عن المرحلة الأولى من تاريخ الجيش الإنكشاري قليل، ولكن يستشف مما ورد في المصادر أن الثكنات الإنكشارية

الأولى بنيت في أدرنة حين الاستيلاء عليها في عام ١٣٦٥م، وأسر عدد من الشبان عملوا على سفن النقل جفافين للحاجة إلى ذلك، ونتيجة للتوسعات في أوروبا ظهرت الحاجة إلى زيادة العدد، وورد ذكر الإنكشاريون في أشهر المعارك التي خاضها الأتراك وقتل فيها مراد الأول في ١٣٨٩م، وفي الحملات على الممالك التركية، وفي التصدي لحملة سيفيرموند عام ١٣٩٦م وفي المعارك مع تيمورلنك التي انتهت بمقتل بايزيد، التي أظهروا فيها شجاعة كبيرة.

وكذلك استخدم الإنكشاريون في النزاع بين أبناء بايزيد، الذين عرفوا بقيمتهم السياسية، وبعد أن استتب الأمور لمحمد بن بايزيد استخدم الإنكشاريين في إخضاع الممالك المتمردة، ولكن هذا النزاع بين أبناء بايزيد وتمرد الممالك أظهر تحريك الإنكشاريين على المسرح التاريخي للدولة العثمانية بصفة الموازين الاجتماعيين والمدافعين عن المصالح السياسية للأسرة الحاكمة.

عمل الإنكشاريون على تثبيت حكم مراد الثاني ضد من حاولوا سلبه العرش بعد وفاة والده، وحاول مراد الثاني، بغية تأكيد حقوقه في السلطة العليا، الهجوم على القسطنطينية للحصول على نصر حربي كبير، فوعده مقاتليه بغنائم كثيرة، ولكنه لم ينجح للتحصينات القوية.

وبعد المعارك التي خاضها مراد الثاني وتنازله عن العرش بعد هزيمة وتوقيع اتفاقية سلام وتولية ابنه محمد طمع الأعداء فنقضوا المعاهدة، وهاجموا الدولة، فما كان من مراد الثاني إلا أن عاد للحكم، وقاد بنفسه المعركة التي كان للإنكشاريين الدور الحاسم فيها، ولأجل تعزيز مكانته تفيد الروايات أن مراد سأل الإنكشاريين المرافقين له إذا كانوا يريدون أن يروه على العرش فردوا بالموافقة، ولكنه سرعان ما تنازل عن العرش. ولكن الإنكشاريين ظهروا سريعا على المسرح السياسي، فأقاموا تمردا احتجاجا على تأخر دفع أجورهم، ولم تنحصر طلباتهم في الأمور المادية، بل استخدموا في الصراع الذي دار بين مؤيدي محمد ومؤيدي عودة والده للعرش احتجاجا على سياسته المسالمة التي تحرمهم من الغنائم التي أصبحت كل همهم.

وبعد وفاة مراد الثاني استخدمهم محمد في إخضاع الممالك المتمردة، وبعد انتصارهم أظهروا تمردا للمطالبة بالكافأة، فعاقبهم السلطان، فأعطى ذلك نتيجة، فإظهروا ولائهم التام له، ولكن هذا التمرد كان بداية لتمردات قادمة منطلقة كلها من أهداف مادية.

شارك الإنكشاريون في فتح القسطنطينية مع محمد الفاتح، وكانت مهمتهم حفر الأنفاق، وشاركوا في الهجوم الساحق،

وكانوا أول من دخل المدينة، فكشف فتح القسطنطينية عن قوة الجيش التركي وتنظيمه النادرين وقدرته على القيام بالمهام الحربية، وكان سر قوته الكامنة في جيش المشاة والمدفعية، فخلق هذا الفتح ظروفًا مواتية لاستئناف الفتوحات، ونال محمد الثاني لقب سلطان، وهو أول حاكم عثماني ينال هذا اللقب نتيجة لهذا النصر.

وبعد فتح القسطنطينية شارك الإنكشاريون مع السلطان في كل حروبه في أوروبا، وكذلك في آسيا الصغرى، وأظهروا فيها جلدًا كبيرًا، فنالوا امتيازات كثيرة، وبعد وفاة محمد الفاتح برز دورهم السياسي في اختيار خلفه، ووزيره الأعظم وشاركوا في النزاع على السلطة داخل الأسرة الحاكمة محققين مصالحهم المادية.

استخدم بايزيد الإنكشاريين في تثبيت دعائم حكمه، والقضاء على الفتن، ولكنهم تدخلوا وبقوة في النزاع على الحكم، وعملوا على دعم السلطان سليم في الوصول للحكم، فنالوا بعض الامتيازات مثل السماح لقدمائهم بالزواج والمكوث خارج الثكنات.

بدأ السلطان أولى حملاته على الشاه الصفوي، الذي تهرب من لقاءه، فطال الطريق على الجيش، فاعترضوا على الحملة، ظانين أن باستطاعتهم التأثير في السلطان الذي ساهموا في تنصيبه، وقد يكون التأثير الشيعي في صفوفهم هو سبب الاعتراض، ولكن السلطان لم يستمع لهم ومضى في طريقه.

بعد عودة السلطان من الحملة على إيران وعدم مكوثه في شتاء ذلك العام في أذربيجان بسبب الضغوط من الإنكشاريين كان لابد من عقابهم على اعتراضاتهم، فجمع قادتهم وأعدم المحرضين، وعين قائدا لهم من غيرهم، فكان السلطان سليم أول من قام بإصلاح الفيلق الإنكشاري بغية تعزيز رقابة الدولة على الإنكشاريين بعد أن أظهروا خطر الاعتماد عليهم.

ومع كل هذا حاولت موازين القوى حول السلطان استخدام الإنكشاريين لتحقيق مآربهم، من تغيير وجهة السلطان في حملاته من الشرق إلى الغرب، كما شارك الإنكشاريون في الحروب ضد المماليك وفتح الشام ومصر ومن ثم القضاء على دولة المماليك نهائيا، واستخدموا كذلك في تأديب المخالفين للسلطان. ولما تولى السلطان سليم خشي رجال البلاد من عريضة الإنكشاريين، ولكن انتقال السلطة تم بسلام بعد أن مهد له سليم بقتل أخوة السلطان الجديد.

بدأ سليمان عهده بحملة على المجر دفعه إليه مناوشات جنوده على حدودها التي أنهت الهدنة، ثم فتح بلغراد

ورودس، التي نهبها الإنكشاريون الساخطون على حرمانهم من الغنائم، ثم أحدثوا فتنة في العاصمة، مستغلين عدم وجود السلطان أو وزيره، فعاد السلطان مسرعاً، وعمد إلى تأديبهم على ما اقترفوه من نهب وفتنة، كان سببه الدفاع عن حقوقهم المادية، التي انكشف تلاعبهم بها جراء إعادة تسجيلهم. ولأجل إعادة قوة نفوذ سلطة السلطان كان لا بد من توسيع الفتوحات التي استغلها الإنكشاريون للتمرد كلما منعهم من نهب مدينة يفتحونها، فأصبح همهم الأمور المادية فقط.

عادت الأحداث على الجانب الشرقي للواجهة من جديد، فأرسل السلطان جيشه لتأديب الشاه، غير أن الإنكشاريين تمردوا وطلبوا بقيادة السلطان للجيش، ولما جاء السلطان اعتمد معه الشاه أسلوب الكر والفر، فطالت الحرب، وتعب الجيش، فاضطر السلطان للعودة، أما الإنكشاريون فأظهروا عدم خضوعهم وغادروا أماكنهم، لأنهم شعروا أنهم أصبحوا قوة قادرة على المعارضة دون مواجهة العقوبة. ثم احتل سليمان مولدافيا، وهاجم أراضي المجر، وفتح أجزاء كبيرة منها، ثم عاد إلى جبهة الشرق؛ لأنها لم تحسم بتقرير من أخي الشاه ولكن الأمور لم تجر كما حلم، وبقيت هذه الجبهة دون حسم لتتهرب الشاه من ملاقاته، وبعد هذه المناوشات معه وعلى حدود المجر قرر السلطان القيام بحملة حاسمة ضد الشاه الإيراني، فاستدعى قادة الإنكشاريين وسألهم عن حالهم، وأظهر عنايته بهم، فأظهروا إخلاصهم له، مما أكسبهم أهمية حاسمة، حتى أصبح نجاح الحملة مرهون بحالة الإنكشاريين النفسية.

وبهذه القوة أصبحوا يعبرون عن مصالحهم التي تتناقض مع مصالح السلطة العليا، فلم يكن بمقدورهم الرضا عن الحملات على الشرق للمقدرات المالية الضئيلة.

في العام ١٥٦٦م تولى السلطان سليمان وخلفه سليم الثاني، الذي لم يمكنه الإنكشاريون من دخول القصر إلا بعد أن وعدهم بزيادة أجورهم، ووزع عليهم "البقشيش"، ولم يكن لدى الدولة أجهزة سواهم لتحقيق مصالحها، مما عظم قوتهم وزاد استقلالهم عن إرادة الدولة، وبعد هذا التاريخ عملوا على قمع الفتن التي ظهرت هنا وهناك، حتى غدت المهمة التأديبية في النصف الثاني من القرن السادس عشر أساسية في الدور الاجتماعي السياسي الذي كان للجيش الإنكشاري في الدولة العثمانية.

بدأ التمرد في صفوف الإنكشاريين في الظهور جلياً لعدم خوفهم من العقاب في تلكتهم عند إطفاء حريق نشب في العاصمة، فهم كانوا يؤدون مهمة رجال الإطفاء منذ غابر

الزمان، ثم شاركوا في احتلال قبرص، لكنهم تعرضوا لهزيمة قاسية في معركة ليبانتو، عوضوها سريعاً عند فتح تونس، ولكن القدرة القتالية للدولة أصبحت عاجزة عن استئناس الفتوحات في أوروبا، فاختلال التوازن عند أي جهة ناجم عن الإتيان في خوض العمليات الحربية من الجيشين المتقابلين، وقدرتهم العسكرية ونظامهم الحربي والسياسي. كان سليم الثاني أول سلطان عثماني لم يشارك في أي حملة تمت في عهده؛ لعدم ثقته في تحقيق النصر، ولكن هذا الأمر قطع الروابط الاجتماعية بين السلطان والجيش، ومهد لقيام الطبقة والإقطاعية، وأصبحت الانتصارات استثناءاً، مما نال من سمعة السلطان، فبدأت الإمبراطورية تدخل مرحلة الفتن بسبب توقف الفتوحات، وما يعقبها من تغيرات سياسية واجتماعية واقتصادية في الجهاز الاجتماعي إضافة إلى أزمة السلطة العليا.

بعد تولي مراد الثالث أرسل السلطان قواته إلى إيران، فأظهر الإنكشاريون تمردهم على القائد، وبقيت الحرب سجالات بين الطرفين، ولكن كانت خدمة الإنكشاريين في الحاميات تفسدهم، وذلك لشعورهم أنهم أسياد المدن التي يتولونها، كما أن عدم مشاركتهم في العمليات الحربية طويلاً، وانقطاعهم عن حياة العاصمة، وعدم وجود رقابة قوية عليهم، كل هذه العوامل كانت تحول طاقتهم إلى إساءات وتمردات، فشعورهم المزمن بعدم معاقبتهم جعلهم لا يتوقفون عن نشوزهم السافر على ممثلي السلطة، وساهم تمردهم في تغيير بعض أصحاب المناصب في بعض الأحيان. ومع انتهاء الحملات على إيران بتوقيع اتفاقية سلام مع الشاه عام ١٥٩٠م، وعلى الرغم من هذه النتائج الإيجابية لم يبق الوضع الداخلي في الإمبراطورية على أحسن حال، ففي الربع الأخير من القرن السادس عشر وقعت اضطرابات بسبب انخفاض العملة وانتشار الرشوات، وانخفاضات بسبب سوء المعيشة وخلق ظروف من التوتر والسخط الاجتماعي، وكانت الخزينة تعاني من نقص شديد في النقد، وتأخر في دفع الأجور ما دفع الإنكشاريين للتمرد والنهب في كثير من المناسبات، ولم يعد الصليق الإنكشاري بنية تنظيمية حربية واقعة تحت مراقبة جادة من السلطة، وبدأ الإنكشاريون في ثكنات العاصمة في مدة عدم وجود الخدمة العسكرية يشكلون قوة اجتماعية خطيرة لا تخضع للقيادة.

بعد إظهار الإنكشاريين تمرداً جديداً والأخذ والرد من قبل السلطة العليا معهم، أرسل السلطان حملات جديدة على المجر، ولكن التكتيكات الجديدة لأوروبا في الحروب التي لم يعتدها الإنكشاريون أربكتهم وجعلتهم يمتنون بخسائر

فادحة، ما دفع السلطان لإرسال المدد لهم، ولكنهم أشاروا الفتن مطالبين بقيادة السلطان لهم، فأرسل لهم السلطان صهره للتفاوض معهم، فشرحوا له اعتراضاتهم في خطاب طويل، يظهر إدراك القمة العسكرية في الفيلق الإنكشاري حالة الأمور في الدولة، وعدم غفلتها عن العمليات الاجتماعية؛ لكونهم جزءاً لا يتجزأ من المجتمع العثماني، فسعت تلك القمة إلى التأثير في سير العمليات في حياة المجتمع، وهذه الحال تدل على وجود أزمة في الدولة يدفعها للدخول في طور جديد، فكان لا بد أن يصاحب هذا الانتقال عدم الاستقرار الاجتماعي واستياء العقول.

أظهر الإنكشاريون كثيراً من عدم الانضباط، والنهب والهرب من الخدمة وظلم الناس والدعارة، وشكل دفع الرشا من قاداتهم لتعين من يرضون به قائدا عليهم، غاضاً الطرف عن اختلاساتهم. فانعكس كل هذا على أداء الجيش، الذي أصبح أداؤه بطيئاً، ومنى بهزائم كثيرة، فشكل ذلك مع الحركات ضد الحكومة في الأناضول عوامل الانحطاط في الدولة، عبر عنه العلماء الذين رصدوا مظاهر الانحطاط من رشا وانخفاض للعملة وخلو الخزينة وفاقه الفلاحين وأحوال القصر، ما أعلن عن ظهور الأزمة التي أظهرت عدم قدرة البنية الحربية الإقطاعية على أن تكون سندا للأسرة الحاكمة، ما خلق تناقضاً بين أهداف سياسة السلطة ومصالح هذه الطبقة، وأورث اختلالاً في النظام الطبقي.

أسهمت الهزائم في تحول سخط الإنكشاريين إلى سياسة الحكومة، فتدخلوا في مناصبها، وأضحت التبدلات في المناصب خاضعة لرغبة الجيش، فظهر ضعف السلطة العليا في مواجهة الجيش، الذي أصبح القوة السياسية الحاسمة في الدولة. ومع تولي أحمد الثاني مقاليد الحكم عمل على إعادة هيكلة الدولة والسلطة، حتى إن خلفه عثمان الثاني قاد الجيش بنفسه، ولما ظهر له ضعفهم قرر استبدالهم بإنكشاريين مصر المدربين، وحتى لا يصطدم معهم أدعى أنه سيسافر للحج، فحاول العلماء والوجهاء ثنيه فلم يقدرُوا، فثار التمرد وانتهى بخلعه، وتنصيب عمه على يد الإنكشاريين.

شكل خلع الإنكشاريين السلطان نهاية طبيعية للتسلسل الذي بدأه الجيش في المراحل السابقة، فقد تحول الإنكشاريون من السند الأول للسلطة إلى قوة اجتماعية مستقلة مواجهة لها، وغير قادرة على تنفيذ واجباتها العسكرية، وتجراًوا لأول مرة على خلع السلطان، بعد أن كانوا يتدخلون في النزاع بين أفراد الأسرة الحاكمة مؤيدين هذا أو ذاك، ولكن في مثل هذه الظروف لم يقع النزاع الداخلي بين سلطة السلطان والجيش الإنكشاري، ولم ينشأ

نزاع كهذا إلا في عهد السلطان، الذي أدرك مدى انحلال جيش مشاة البلاط، وقد أوصل إلى هذه الأزمة سلسلة طويلة من التطور، سواء داخل الفيلق الإنكشاري، أو تغير الوضع السياسي الخارجي في الدولة العثمانية، التي فقدت قوتها الحربية بسبب تزايد قوى البلدان الأوروبية على الصعيد الاقتصادي والعسكري.

بأقت حملة عثمان الثاني الشرارة التي أسهمت في ظهور التناقض بين المنظمتين الاجتماعيتين سلطة السلطان وقوة الجيش، ولم يعد الفيلق الإنكشاري يستجيب لواجباته بعد أن تحول إلى مقاتلين محترفين شكلياً، واكتسب مصالحه الاقتصادية والسياسية الذاتية، ولم تعد خدمته للسلطان واجبه الوحيد والضروري، وقد عمقت أزمة السلطة المركزية هذا التناقض وأوصلته إلى درجة العداء.

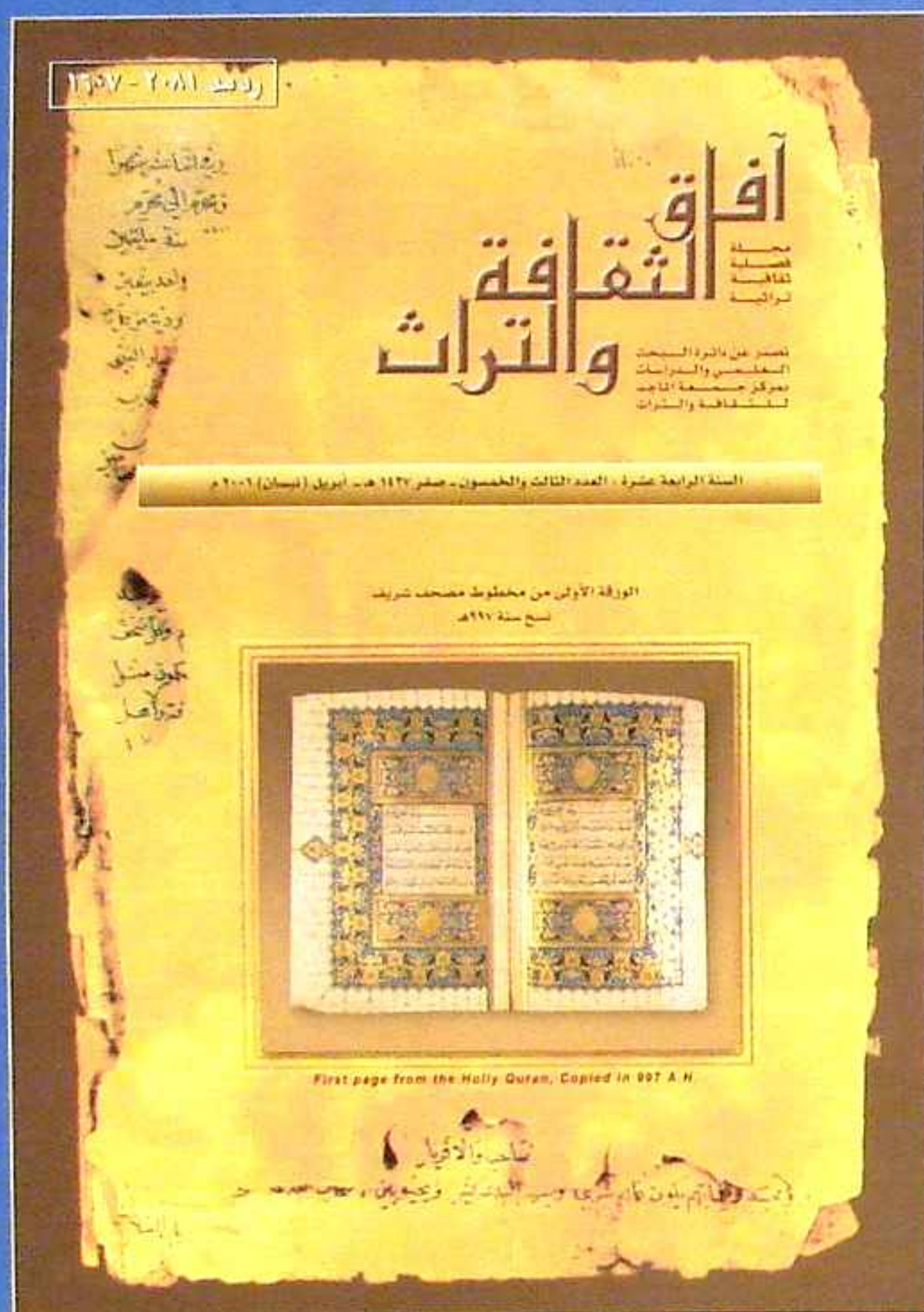
وبسبب نزوح هذه القوة الرجعية في القرن السابع عشر انعكس على سير وتيرة التطور الاجتماعي في الدولة العثمانية بأكملها، وكان الحفاظ على هذا النمط التقليدي قد مهد لسلسلة كاملة من الحروب المفلسة مادياً، التي أصبح من جملة عواقبها الانهيار الاقتصادي، وخلق ظروفًا لتدهور النظام المالي في البلاد.

إن الباحث في تطور الجيش الإنكشاري يلحس مدى التحول الذي أصابه منذ أواسط القرن السادس عشر، عندما فقد خصاله المحترفة والمنعزلة، خصوصاً بعد السماح له بالزواج ودخول الغرباء فيه مما ساهم في تغيير بيئته النفسية.

وتميز النصف الثاني من القرن السادس عشر بانتشار جذب الإنكشاريين إلى أعمال تتعارض مع واجباتهم العسكرية، فقد تدفقوا إلى مجال الصناعة والتجارة والمضاربة، ومع حلول القرن السابع عشر كان الكثير من الإنكشاريين يمارس حرفة ما، بسبب الأجور المنخفضة أو الرغبة في الإثراء، فعمل الكثير من الأثرياء منهم في المراقبة، مما جعل ثرائهم يزداد وبذلك انتشرت الرشوة بينهم عند ترقى الضباط، ثم انتشرت الاختلاسات لتعويض المبالغ المدفوعة، فأفسر ذلك عن الاستهانة السافرة بالواجبات العسكرية، فبسبب انشغال الجميع إما بالكسب الإضافي، وإما بتحسين الحالة المعيشية لعيالهم، كانوا يفقدون شيئاً فشيئاً خبرتهم القتالية؛ لامتناعهم عن القيام بالتدريبات العسكرية.

وبسبب سعيهم وراء المادة شكلت الأزمة المالية عاملاً في تحولهم إلى أكثر العناصر الاجتماعية اضطراباً، وأدت محاولة الإصلاح التي منيت بالإخفاق إلى ازدياد قوته واستقلاله عن السلطة، وصار في بداية القرن السابع عشر أداة في النزاع على السلطة بين أبناء النخبة في البلاط.

أفاق الثقافة والتراث تزاوج بين الثقافة والمعاصرة



صدر العدد الثالث والخمسون للسنة الرابعة عشرة من مجلة أفاق الثقافة والتراث، عدد إبريل (نيسان) ٢٠١٦، وهي مجلة فصلية ثقافية تراثية، تهتم بالقضايا الثقافية المعاصرة والقضايا التراثية العلمية، التي تثرى الثقافة العربية.

وقد تميز هذا العدد ببروز الموضوعات المتعلقة بالوثائق والتاريخ، وقد اشتمل العدد على مقالات علمية وأدبية وتاريخية، واستطاعت المجلة أن تستقطب أقلاماً علمية جادة مشهوداً لها، الأمر الذي أضفى عليها الرصانة العلمية، ويلاحظ أن المجلة تطرقت إلى موضوعات معاصرة برؤية تأسيسية، ترفو من خلالها إلى توظيف التراث لخدمة الحاضر، حيث تقدم للقارئ رؤية مستقبلية مرتكزة على جذور حضارية راسخة.

وقد احتوى هذا العدد افتتاحية كتبها سكرتير التحرير، جاءت بعنوان تجاوزات المفلسين، وثمانية مقالات متنوعة، وتحقيق لمخطوط تراثي.

ومن أهم المقالات، مقالة جاءت بعنوان

"الوثيقة مفهومها وأهميتها في الدراسات التاريخية" للدكتور ظاهر محمد صكر الحسناوي، من جامعة بغداد في العراق، يحاول من خلالها تحديد مفهوم الوثيقة، نتيجة اختلاف الآراء في ذلك، فعمد في الدراسة إلى تحديد مفهومها معنىً واصطلاحاً، وحسب ما ورد

في بعض التشريعات الوثائقية العربية والأجنبية، وسلط الأضواء على ظهور الارشيفات وتطورها، لارتباط ذلك بالنظرة إلى الوثائق.

وتكريما لذكرى المؤرخ الأستاذ الدكتور صالح أحمد العلي، الذي انتقل إلى جوار ربه في نهاية ٢٠٠٣م، بعد الغزو الأمريكي للعراق، يرصد لنا الأستاذ الدكتور فاروق عمر فوزي محطات حياته، وانطباعاته الشخصية عنه، ومؤلفاته، ذاكرة القواسم المشتركة بينه وبين عبد العزيز الدوري، مختارا أربعة من كتبه لعرض منهجه في الكتابة التاريخية من خلالها، وهي محاضرات في تاريخ العرب، والدولة في عهد الرسول، وامتداد العرب في صدر الإسلام، وبغداد مدينة السلام، ويرصد لنا من خلالها النفس العربي الإسلامي في كتاباته ومعالجته للتاريخ الحضاري للمدن الإسلامية، والمظاهر الاجتماعية في التاريخ العربي، وتاريخ علم التاريخ، والخصائص الرئيسة للحركة الفكرية الإسلامية، وتاريخ العلوم عند العرب، ومن حسناته، كما يقول قرينه الدوري، أنه بقي في العراق حتى النهاية.

وقد احتوت المجلة على مقالات تناولت: الأمور الفقهية والقضايا التاريخية والتراثية والثقافية والمقالات هي:

■ عملية التبليغ بين الإمام والإتقان - مقدمة في التعليم العربية، كتبها الدكتور عبد القادر سلامي بن ميلود، من جامعة قلمسان في الجزائر.

■ ظواهر سلبية في الخطاب النقدي الروائي، التخندق، التحيز، المعيارية، بقلم الدكتور محمد إقبال عروي، من وجدة في المغرب.

■ العلامة الشهيد المجهول القبر الشيخ العربي بن بلقاسم التبسي الجزائري الزيتوني الأزهري

(١٨٩١-١٩٥٧م)، بقلم الدكتور أحمد عيساوي، من جامعة باتنة في الجزائر.

■ من نفائس المخطوطات الليبية، كتاب تذييل المعيار للشيخ عبد السلام بن عثمان التاجوري (ت ١٣٩٩هـ)، بقلم الدكتور جمعة محمود الزريقي، من طرابلس في ليبيا.

ويعرض الأستاذ الدكتور محمد حسن الحمود - رحمه الله - من جامعة جرش الأهلية في الأردن، للتاريخ الطبيعي للفقاريات، بعد أن درس في بحث سابق نشر في العدد قبل الماضي التاريخ الطبيعي للفقاريات، مستعرضا تاريخ هذه الحيوانات في القرآن وكتب التراث العربي المتخصصة في الموضوع، متحدثا عن علم بايولوجيا الفقاريات، راصدا أنواعها في عالم الحيوان.

ومن الحيوان إلى النبات يحددنا الدكتور عماد محمد ذياب الحفيظ، من جامعة بغداد في العراق، عن الإبداع العلمي والتقني في وقاية النبات ومكافحة الآفات في التراث الإسلامي، فعرض لوصف الآفات الزراعية وأضرارها، ووسائل وقاية النبات ومكافحة الآفات عند العرب والمسلمين، مقسما إياها على مكافحة طبيعية وتطبيقية وهي بدورها تنقسم على خمسة أقسام، واستعرض لنا مؤلفات وقاية النبات ومكافحة الآفات، مقسما إياها على أربع مجموعات.

كما تميز هذا العدد من مجلة آفاق الثقافة والتراث بنشر مخطوط محقق تمثل في رسالة التنبيه الفائق على خلل الوثائق للحمزاوي، عمل على إخراجها للنور الدكتور علي زوين، من بغداد في العراق، مهيدا له بدراسة عن علم الوثائق والتوثيق في تراثنا الإسلامي.

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الفاضل الأستاذ / جمعة الماجد .. حفظك الله ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد ، فإنني جهنت من مصر للعمل معلماً للغة العربية في المعهد الديني الخاص بدي ، وكنت أظنه أنه " دتي " هي بلد المال والتجارة والاقتصاد ، ولكنني أبصرت نجماً لامعاً في سماءها : فإذا هو " مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث " . وسرعان ما زرت هذا المركز للاطلاع وإكمال رسالتي للدراسة ، فأصبح الظهيرة يقينا بأنه " دتي " هي مدينة الثقافة وهاضمة التراث . وقد سعدت جداً حينما رأيت صبراً هاضماً متميزاً يصغر رونه صبراً ثقافياً كثيرة ، ربما يضرب بعضكم بحذر عميقة في التاريخ . إنه صبر يحافظ على جواهر أسلافنا العظماء الذين خلفوا لنا تراثاً هاضماً عظيماً في شتى فنونه المعروفة ، ويحفظ لنا أيضاً ما سلبه حقوق المبدعين في كل الميادين ويوفر لطلاب المعرفة والعلم والعلماء والباحثين خدمات جليلة مجانية رونه مقابل مادي ، لتسجيع القراءة والاطلاع والبحث في عصر يجمع بالمطارية ، ويسيطر عليه المال والاقتصاد .

سبيدي الكريم : إنه لهذا الإنجاز الذي حققتموه - بفضل إخلاصكم - قد بعثت الأمل في نفسي ، وهبني أشعر بالفخار ، حيث لعباً الله لأمتنا بهلاً صالحاً نقياً نقياً - جمع بينه الحسينية : العمل للدنيا ، والعمل للآخرة . مت الله في عمره ، ونسأ في أهلك ، وأعطاء الصمة والعافية لينزف بمر غيرك الفياض بوطاء لا ينفر إنه شاد الله في كل المبالاة .

سبيدي المعطاء : لقد كان من أولى اهتماماتي في عملي أنه أصحب جميعاً من طلاب المعهد الديني الخاص لوزارة مركزكم ، وقد سعدنا هذا لما رأينا ، حيث زرنا :

الملاقات العامة بالمركز وقاعة المراجعين ، ومستوعب الكتب ، وقاعة المخطوطات ، وقسم التراث الوطني ... سبيدي المقصود : إنني دائم التردد على مركزكم ، وخاصة قاعة الاطلاع الداخلي ، حيث أنزل من علم راجعاً ومصدرها . وبهذه المناسبة أسمح لي - أيها الكريم - أنه أوجه الشكر لجميع العاملين في هذه القاعة جزاكم الله خيراً على هذا الإنجاز الثقافي الذي يخدم إسلامنا - وكل دينه - ، ولقنا - وعظم القات - ، ووطننا - وجميع الأدله - ، وهنئاً لأمتنا العربية الإسلامية بهذا المركز الذي أرفع له التقدم والازدهار . وأدعوني أنه يجعله في ميزانه منفاكم يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم ، وهذا ما قاله علي بن أبي طالب : بذهب الفقر والتراء ، ويبقى ما بنى الخيرون من أعمال

وأهود منه ما قاله ربنا في قرآنه الكريم : « إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيغُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ » [التوبة / ١٠٠ ، هود / ١١٥] .

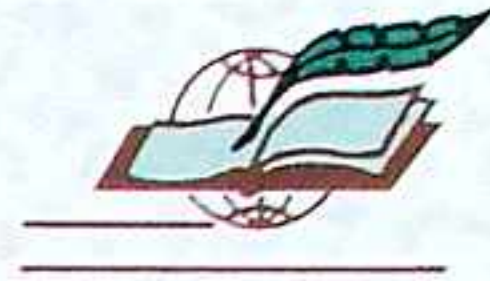
جزاكم الله خيراً ، وسدد على طريقه الخير خطاكم ،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الباحث
فكري عبد المنعم السيد النجار [تصريح]
ماهتير قيس النور والصرف والعروض - كلية دار العلوم -
جامعة القاهرة

AKHBAR AL MARKAZ

Bimonthly publication on centre news issued by Studies,
Publishing and Magazine Department



Juma Al Majid Centre for Culture and Heritage

Dubai - P.O.Box: 55156

Tel: (04) 2624999 Fax: (04) 2696950

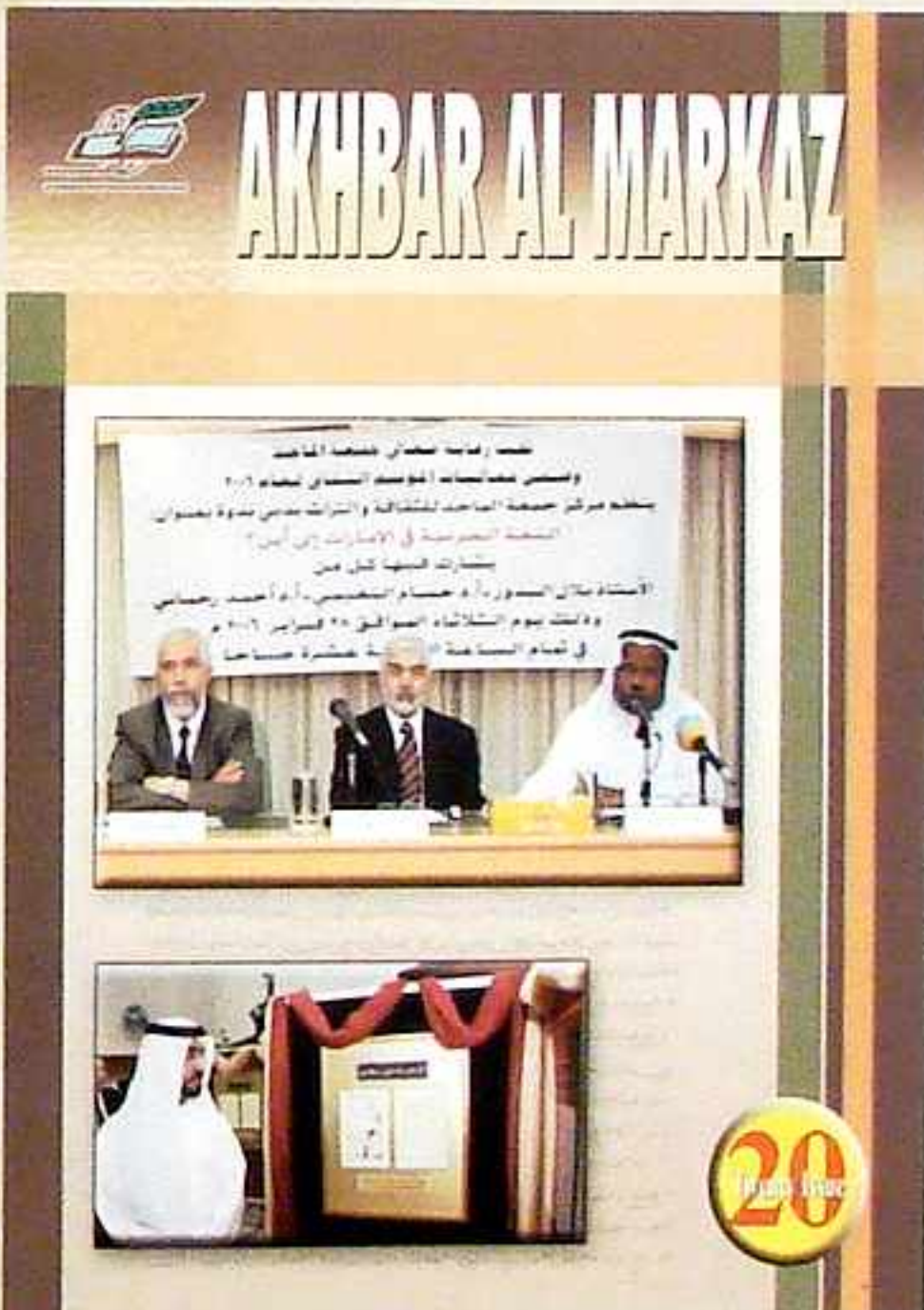
United Arab Emirates

www.almajidcenter.org

E-mail: info@almajidcenter.org

Fourth Volume: Twenty One Issue - Jamadi 1 - 1427 A.H. - June 2006

ISSUE COVER



EDITORIAL BORAD

EDITING DIRECTOR

Dr. IZZIDIN BIN ZIGHAIBAH

EDITING SECRETARY

Dr. Anas Salah Eddin Sabri

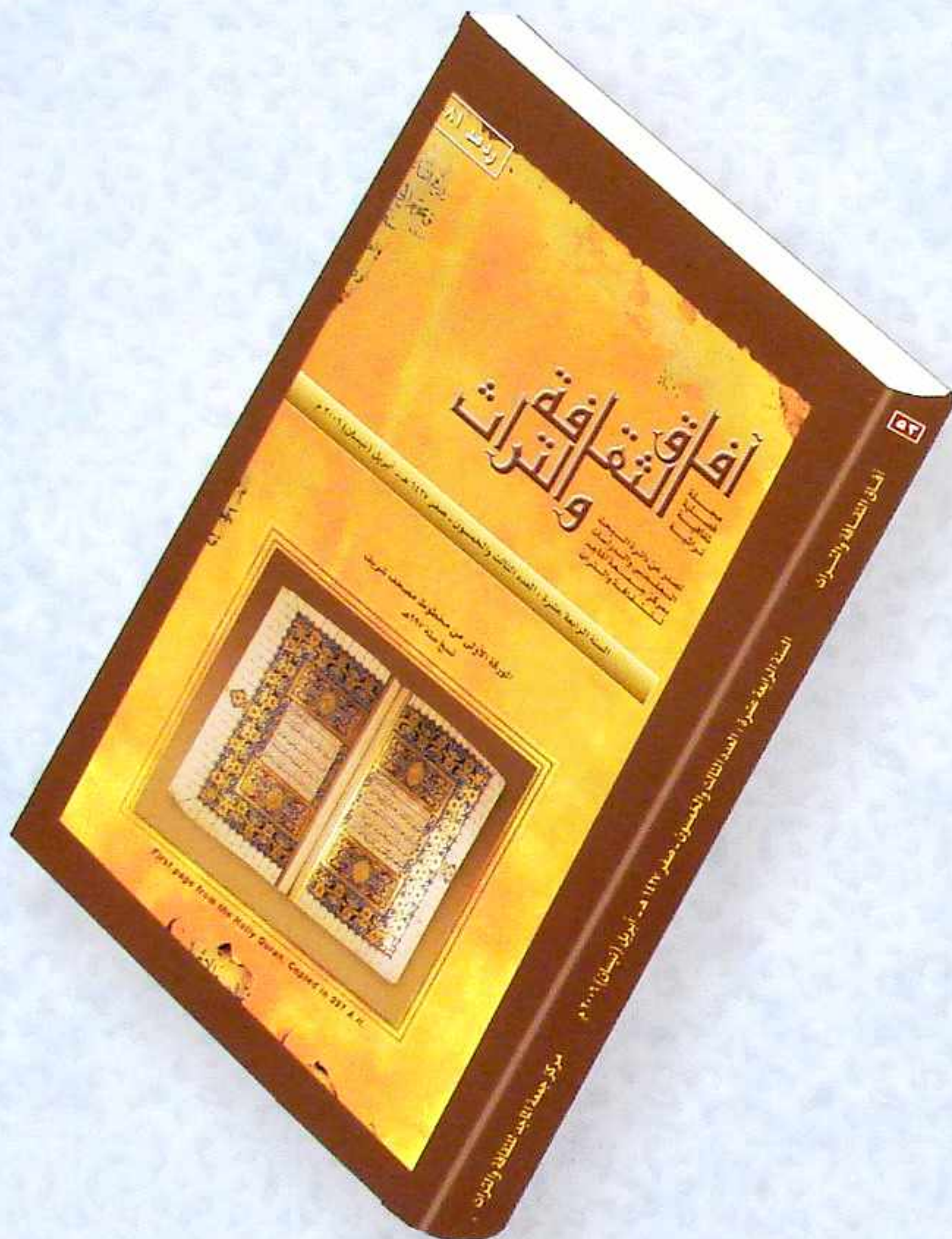
EDITORIAL BOARD

Dr. Ammar Ameen Al Daddo

Dr. Bassam Al Daghtani

Abdulqadir Ahmed Abdulqadir

Marwa Kreidieh



جديد مجلة آفاق الثقافة والتراث

صدور العدد «٥٣»



Juma Al Majid
Centre for Culture
and Heritage
Dubai

AKHBAR AL MARKAZ

Bimonthly publication on centre news issued by Studies , Publishing and Magazine Department
Fourth Volume: Twenty One Issue - Jamadi 1 - 1427 A.H. - June 2006



في هذا العدد من اخبار المركز
الذي هو عدد 21 في المجلد الرابع
نقدم لكم في هذا العدد
مقالات عن تاريخ دبي
والتي هي من اهم المدن
في المنطقة العربية
والتي لها دور كبير
في التاريخ العربي
والاسلامي
والذي هو من اهم
المدن في المنطقة
العربية والاسلاميه
والتي لها دور كبير
في التاريخ العربي
والاسلامي

21
Twenty One